

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

فوزي عبد الحكيم عامر خليل

باحث دكتوراه الفلسفة مناهج تخصص دراسات اجتماعية

أ.د/ سامي محمد الفطاييري

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الزقازيق.

د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق.

د/ إيناس عبد المقصود دياب (رحمها الله)

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، والتي تكونت من (٣٠) معلم ومعلمة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، طبقت عليهم أدوات البحث والمتمثلة في (مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي) قبلياً، وتم تقديم البرنامج التدريبي لعينة البحث، وبعد الانتهاء منه تم تطبيق أدوات البحث بعدياً ومعالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل، وفي أبعاده الفرعية كلاً على حدة، لصالح التطبيق البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث في

فاصلية برنامج تدريب قائم على نموذج كيميس لتنمية القدرة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

التطبيقات القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي ككل، وفي أبعاده الفرعية الفرعية كلاً على حدة، لصالح التطبيق البعدي. كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي، وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: نموذج كيميس لبحوث الفعل- الكفاءة الذاتية المدركة- اتخاذ القرار الاستراتيجي.

The effectiveness of a training program based on the Kemmis model to Developing perceived self- and the strategic decision-making skill for Prep school social studies teachers.

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of a training program based on the Kemmis model for developing perceived self-efficacy and the skill of strategic decision-making among social studies teachers in the preparatory stage. preparatory schools in Sharkia Governorate, the research tools represented in (a measure of perceived self-efficacy and a measure of strategic decision-making) were applied to them before, and the training program was presented to the research sample, and after its completion, the research tools were applied post-research and data processing using appropriate statistical methods, and the results resulted in the existence of Statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the research group members in the pre and post applications of the perceived self-efficacy scale as a whole, and in its sub-dimensions separately, in favor of the post application, and statistically significant differences were found at the level (0.05) between the average scores The members of the research group in the pre and post applications of the scale of strategic decision-making as a whole, and in its sub-dimensions

separately, in favor of the post application. The results also proved the existence of a positive correlation between the dimensions of perceived self-efficacy and the skill of strategic decision-making, and a set of recommendations and proposals were presented in light of the results that were reached.

Keywords: Kemmis model - self-efficacy - strategic decision-making.

مقدمة :

تعد عملية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا من أساسيات الإصلاح الشامل للعملية التعليمية كونه محوراً أساسياً في التنشئة والتربية، فالتنمية المهنية للمعلم قبل وأثناء الخدمة هي الوسيلة الرئيسة لتحسين الأداء المهني وتنمية الكفاءات الذاتية للمعلم، حيث أنها عملية تتصف بالديمومة والاستمرارية مدى الحياة المهنية، هدفها رفع طاقات المعلمين الإنتاجية إلى حدها الأقصى، وتنمية شخصية المعلم تنميةً متكاملة من جموع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة، وتأهيلهم لمواجهة ما يحدث من تطورات تربوية وعلمية وذلك من خلال التخطيط العلمي والتنفيذ الكفاء والتقويم المستمر.

وبالاطلاع على برامج إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة، نجد أنها تحيد عن الاتجاهات العالمية الحديثة، فهي تُعد معلم يقتصر دوره على نقل المعرفة، وبالتالي فإن فاعليتها محدودة في تأهيل المعلمين للقيام بالأدوار المتعدد المتوقعة منهم (ميسر، ناقد، مبتكر، باحث يقوم بحل المشكلات والمواقف الصعبة والأزمات واتخاذ القرار) (المفتي، ٢٠١٠)*. فالبرامج التدريبية تهدف إلى تحسين كفاءة المشاركين وإكسابهم المعارف والخبرات من أجل تعميق معرفتهم، وتنمية مستويات التفكير عندهم.

* تم التوثيق حسب نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السابع (American Psychological Association).

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الرياضات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ ليني نبيل عبد الحفيظ

وبالنظر إلى الأدوار التي تقوم بها البرامج التدريبية نجدها تهدف إلى تنمية مستوى كفاءة المعلمين وتحسين مستوى مهارات التفكير لديهم، فالمعلم الفعال هو القادر تحويل إجراءات التدريس إلى سلوكيات تظهر عند التلاميذ سواء داخل حجرات الدراسة أو في حياتهم الطبيعية، وهذا يعد أحد أشكال الكفاءة التدريسية للمعلم والتي تهدف لتنميتها البرامج التربوية الحديثة لتحقيق مستوى أفضل في نواتج التعلم ومواكب الزخم المعرفي التقني والأيدلوجي، وتساير الأدوار الجديدة لمعلم القرن الحادي والعشرين.

فكفاءة المعلم الذاتية تظهر من خلال قدرته على القيام بأدوار ومهام وواجبات تعليمية وتربوية على الوجه الأمثل وبشكل متقن حيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر على سلوكه المهني. (جاسم وأخران، ٢٠١١). وعليه فيمكن التأكيد على أن كفاءة المعلم الذاتية لها تأثير مباشر على سلوكه وأهدافه وتطلعاته وميوله وتنبؤه بالعقبات والفرص المتاحة بالبيئة الصفية، فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتغلبون على التحديات والصعوبات التي تواجههم (Bandura, 2007)، لذا فهي أهم العناصر الموجهة لسلوك الفرد والتي تتوقف عليها الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي، للإرتقاء بمستوى مهنة التعليم وزيادة فاعلية النظام التربوي.

ويعبر مفهوم الكفاءة الذاتية عن اعتقادات الأفراد في قدراتهم وامكانياتهم لتنفيذ سلوكيات ضرورية والوصول إلى مستوى إنجاز معين، كما تعكس الكفاءة الذاتية ثقة الفرد في قدراته على التحكم في كل دوافعه، وسلوكه، وبيئته الاجتماعية. (المحمدي، ٢٠١٩).

وتؤكد دراسة المنشاوي أن الكفاءة الذاتية مفهوم سياقي (Contextual) بمعنى أنه يتأثر بالسياق المحيط بالأفراد، حيث تتعدد أبعاد الكفاءة الذاتية للأفراد وفقاً للسياقات الاجتماعية المحيطة به، وتتناول تلك الدراسة مفهوم الكفاءة الذاتية على أنها معتقدات الأفراد حول قدراتهم على التدريس بطرق تؤثر إيجابياً على تعلم طلابهم وفي اتجاه تحقيق نواتج التعلم. (المنشاوي، ٢٠١٥).

وبدورها فقد حددت دراسة الشافعي (٢٠١٣) مجموعة من الكفاءات الذاتية التي يجب تنميتها لدى المعلمين والمتمثلة في (كفاءة السلوك المهني، كفاءة حل المشكلات التدريسية، كفاءة التدريس، كفاءة التعامل مع المتعلمين). وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين لتحسن الممارسات التدريسية وتحقيق نواتج التعلم المرغوب بها مثل: (Holzberger et al., 2013)، ودراسة (Klassen & Tze, 2014) دراسة (Yoo, 2016)، ودراسة (عبد الوهاب ٢٠٠٧)، ودراسة (الشافعي، ٢٠١٣)، ودراسة (المحمدي، ٢٠١٩)، (Fitchett et al., 2012).

ويحتاج المعلم إلى نوع من التفكير تسير خطواته وآليات تنفيذه بصورة علمية عملية، تفكيراً لا يهدف إلى توليد معرفة جديدة قدر ما يهتم بإضافة طاقة جديدة وبناء واقع مستحدث ومستقبل أفضل يراد تحقيقه على المدى البعيد، يعرف هذا النوع من التفكير بالتفكير الاستراتيجي، فهو يبدأ بالتحليل وفهم مكونات الظاهرة أو المشكلة وما تتضمنه من حقائق وتنتهي بالتركيب وإضافة أفكار إبداعية لذا فيمكن وصفه بالاستباقي متعدد الرؤى، حيث يلجأ إلى التحليل لفهم حقيقة الأمور بواقعية. (عثمان وخليفة، ٢٠١٨؛ Ken, et al., 2012)

وتعد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي من أهم المهارات التي يحتاج معلم الدراسات الاجتماعية إلى تنميتها، فهي من أكثر المهارات ارتباطاً بالحياة والتي من شأنها النجاح الأكاديمي للمعلم ورفع مستوى كفاءته وقدرته على تحسين وتطوير الأداء التدريسي.

فمهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي تمر بعدة مراحل وخطوات متسلسلة ومتكاملة ومتراصة، لا يمكن الاستغناء عن أي منها، فكل مرحلة تعد تمهيداً للمرحلة التالية لها، ووصولاً لاتخاذ القرار المناسب لتحقيق الهدف، ولا يمكن أن يتم اتخاذ القرار دون المرور بالمراحل المتكاملة.

فالتحديات اليومية التي تواجه المعلم بغرفة الصف سواء بما يتعلق بسلوك تلاميذه، أو مستواهم الدراسي، عليه مواجهتها بمنهجية علمية وتمثل تلك المنهجية

فاعلية برنامج تدريس قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ إناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

في اتباع خطوات مهارة اتخاذ القرار، والتي تعتمد على التحليل والتقويم والاستقراء، فهي مهارة مركبة تضم التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، كما أنها مهارة لا تنفصل ولا تتجزأ عن عملية حل المشكلات، لأن حل المشكلة في النهاية هي عملية اتخاذ قرار، وفقاً للبدائل التي تم الوصول إليها لتحقيق الهدف المحدد مسبقاً. (السمارات، ٢٠١٣)

وتتضمن مهارة اتخاذ القرار على مجموعة من الخطوات لتحقيق الهدف المقصود، حيث تبدأ بتحديد المشكلة، بحث المشكلة، توليد مجموعة من البدائل المفضلة بين هذه البدائل، اختيار البديل المناسب من تلك البدائل، فتلجأ الخطوات والمراحل تجعل المعلم متخذ القرار يبني قراره على حقائق، والشعور بالثقة في القرار المتخذ. (Bachman, 2019؛ Curmi, 2021)

ولذا فيمكن القول بأن مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي تعد إحدى الوسائل لحل المشكلات المعقدة أو التوصل لمجموعة حلول مفيدة للمشكلات التي تواجه المعلم أو العملية التعليمية كلها، حيث يمثل التفكير الاستراتيجي إتجاهاً لإنتاج أفكار جديدة أو تحويل الأفكار إلي واقع ملموس داخل حجرة الدراسة، مُعتمدين وبصورة كبيرة على تحليل الواقع، والتخطيط الجيد، وصولاً إلى محطة التصحيح وإعادة الصياغة، حيث يعد التفكير الاستراتيجي عملية تكاملية تعتمد على المهارات والأدوات التي يمتلكها المعلم من أجل الوصول لحلول واقعية للمشكلات التي تواجه كلاً من المعلم والمتعلم والتوصل إلى الحل الاستراتيجي.

وانطلاقاً من أهمية وضرورة تنمية الكفاءة الذاتية، ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، جاء التفكير في استخدام أحد النماذج التطبيقية الحديثة وهو نموذج كيميس لبحوث الفعل، ونظراً لندرة الدراسات والأبحاث التي يشارك فيها المعلم في مجتمعاتنا، وإحجامه عن المشاركة الفعلية في الموضوعات والقضايا التي يمثل بؤرتها، والتي من المفترض أن يكون المعلم له رأي وفعل في هذه الموضوعات وما يرتبط بها من قضايا ومشكلات، ومن

ثم فإن بحوث الفعل (Action research)* هي أنسب الطرق والأساليب البحثية التي من الممكن أن تحقق تلك الأهداف.

وتبرز أهمية ذلك الإتجاه من البحوث في الربط بين النظرية والتطبيق، والمساعدة في تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، فبحوث الفعل توظف نتائجها الواقعية لحل مشكلات الميدان التربوي، كأحد الطرق والأساليب المنهجية التي تمكن المعلمين من حل مشكلاتهم وتحسين ممارساتهم تطوير أدائهم المهني.

وتشكل بحوث الفعل أسلوب منظم في الاستقصاء يقوم به المعلم الباحث بغرض جمع البيانات حول مشكلات واقعية فعلية تواجه التلاميذ داخل غرفة الصف، حيث يتم جمع البيانات المنظمة من أجل إحداث تغييرات إيجابية في البيئة الصفية المدرسية بشكل عام لتحسين مخرجات التعلم. (درويش، ٢٠١٧)

فبحوث الفعل لا تحيد عن الأسلوب العلمي في البحث والتقصي، فهي أحد أنماط البحث العلمي الذي يهتم بقضايا وأساليب التعليم والتعلم، لتحقيق التغيير الاجتماعي وكذلك التنمية المهنية للمعلمين علاوة على ما يستفيده المتعلمين من التحسن في الأداء المدرسي والتعليمي. (عبد المنعم، ٢٠٢٠)

كما ينظر البعض لبحوث الفعل على أنها نهج إجرائي يجمع بين العمل والبحث لإحداث تغيير في مجتمع أو منظمة أو برنامج ما، والبحث لزيادة فهم ما يجري بحثه أو تغييره، حيث يختلف بحث الفعل عن البحوث التقليدية، كونه يركز على العمل أو الإجراء والاكتشاف للتحسين المستمر من خلال عرض وتحليل البيانات بصورة دورية مستمرة، خلاف البحوث التقليدية التي تركز على بناء النظريات والتعميمات، واستخدام الأدوات المنهجية للبحث، وقد تكون المشكلات التي يتم دراستها من خلال البحوث التقليدية مشكلات مفتعلة. (حسن، ٢٠١٤).

* يتناول البعض المصطلح (Action research) على أنه بحوث الفعل أو بحوث العمل أو البحوث الإجرائية وسوف يتم تناولها داخل البحث الحالي بمصطلح بحوث الفعل.

الإحساس بالمشكلة : تنامي لدى الباحث الإحساس بمشكلة البحث من خلال الآتي:

- ما يواجهه النظام التعليمي في المجتمع المصري من تحديات ومتغيرات لعل من أهمها تدني نواتج عملية التعلم للطلاب، وانخفاض مستوى الممارسات التدريسية للمعلمين عند التعامل مع المشكلات التربوية التي يفرزها الميدان التربوي يومياً داخل غرفة الصف أو المدرسة، مما يستوجب الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام المداخل التربوية الحديثة كبحوث الفعل، لحل المشكلات التعليمية وتطوير الممارسات المهنية وتحسين الأداءات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

- ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال إعداد المعلم:

✓ ضعف مشاركة المعلمين في البحوث التربوية؛ وذلك لعدم اقتناعهم بأهميته في تحقيق النمو المهني للمعلمين.

✓ أوصت الدراسات بضرورة زيادة مشاركة المعلمين في البحث التربوي وبشكل أكثر تحديداً في بحوث الفعل، فضلاً عن إدراج بحوث الفعل بوصفها مكوناً هاماً في برامج إعداد وتأهيل المعلمين، بحيث يمارس الطلاب المعلمين بحوث الفعل أثناء فترة تدريبهم العملي، وحتى أثناء الخدمة والعمل كمعلمين داخل المدارس، وذلك لتطوير وتحسين الأداء التدريسي والكفاءة الذاتية لديهم. (الشافعي، ٢٠١٣)، (شاهين، ٢٠١٣)، (المنشاوي، ٢٠١٥)، (البناء، ٢٠١٥).

✓ ضرورة تحسين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للمعلمين من خلال تحسين قدرة الفرد على تقييم مستوى قدرته وكفاءته على القيام بمهمة محددة، والوصول لحلول لبعض المشكلات ومواجهة التحديات، وتحسين مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لديهم.

- ما توصل إليه الباحث من خلال عمله كمعلم دراسات اجتماعية، حيث قام الباحث بعمل مجموعة من المقابلات الشخصية (غير مقننة) مع عدد من

معلمي الدراسات الاجتماعية، وقد لاحظ الباحث عدم معرفة الكثير منهم
ببحوث الفعل وإجراءات تطبيقها، كما لاحظ الباحث انخفاض مستوى
الكفاءة الذاتية للكثير منهم، ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لديهم.

• نتائج الدراسة الاستكشافية التي أجراها الباحث على عينة من معلمي
الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية قوامها (١٤) معلم ومعلمة، والتي
شملت بطاقة ملاحظة الكفاءة الذاتية*، والتي استفاد الباحث في اختيار
بنودها من دراسة (اليوسف والبلوي، ٢٠١٩) ودراسة المحمدي (٢٠١٩)، وقد
أشارت نتائج تحليل بطاقة الملاحظة إلى ما يلي:

✓ متوسط الحاصلين على (ممتاز) في مكونات الكفاءة الذاتية المدركة المستهدفة
بلغ (٩,٥%).

✓ متوسط الحاصلين على (جيد) في مكونات الكفاءة الذاتية المدركة المستهدفة
بلغ (٢٤,٨%).

✓ متوسط الحاصلين على (ضعيف) في مكونات الكفاءة الذاتية المدركة المستهدفة
بلغ (٤١,٤%).

✓ متوسط الحاصلين على (غير متوفر) في مكونات الكفاءة الذاتية المدركة المستهدفة
بلغ (٢٤,٣%).

ويبدو جلياً من العرض السابق انخفاض المتوسط الكلي لمكونات الكفاءة
الذاتية لدى عينة أفراد العينة والتي جاءت أعلى متوسطاتها للمستوى (ضعيف)،
وللتحقق من درجة توافر مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي أعتمد الباحث على مقياس
اتخاذ القرار* بدراسة محمد (٢٠١٩) حيث أشارت النتائج إلى ما يلي:

• متوسط الحاصلين على (ممتاز) في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي بلغ (١٥,٥%)

* ملحق رقم (١) بطاقة ملاحظة الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

* ملحق رقم (٢) مقياس مهارة اتخاذ القرار.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

- متوسط الحاصلين على (جيد) في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي بلغ (٢٢,٨%).
- متوسط الحاصلين على (ضعيف) في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي بلغ (٦١,٧%).

وتشير النتائج إلى انخفاض مستوى مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى عينة الدراسة الاستكشافية

وتأسيساً على ما تقدم، نبع الإحساس بمشكلة البحث وقد هدفت إجراءاته إلى رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

في ضوء ما سبق عرضه يمكن القول بأن مشكلة البحث تتمثل في انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية وضعف مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، لذا يسعى البحث الحالي للتصدي لتلك المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة اللازم توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟
- (٢) ما مستوى توافر تلك الأبعاد للكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟
- (٣) ما أبعاد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي اللازم توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

- ٤) ما مستوى توافر مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟
- ٥) ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟
- ٦) ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟
- ٧) ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس في تنمية مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟
- ٨) ما العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال نموذج كيميس لبحوث الفعل؟

فروض البحث:

- ١) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل، وأبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي.
- ٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي ككل، وأبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي.
- ٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث.

أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث الحالي كالتالي:

- ١) تنمية بعض أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية
- ٢) تنمية بعض أبعاد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

فاعلية برنامج تدريب قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ ليني نبيل عبد الحفيظ

٣) التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

٤) بيان العلاقة الارتباطية - إن وجدت - بين تحسين الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يقدمه لكل من:

✓ **القائمون على تخطيط وإعداد برامج تدريب وتأهيل المعلمين** في تبني نظريات وبرامج تدريبية في ضوء احتياجات واقعية للمعلمين، وجذب انتباه واضعي ومطوري برامج إعداد المعلم إلى أحد المداخل التربوية والمتمثلة في مدخل بحوث الفعل لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

✓ **المشرفون التربويون:** لبناء برامج لتدريب المعلمين، في ضوء احتياجاتهم الواقعية، مما يرفع مستوى كفاياتهم المهنية وتحسين نوعيتها، وتنمية مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي، وبالتالي تحسين نوعية التعلم، وبناء المعرفة لدى الطلبة وتعزيز فهمهم وإنتاجهم العلمي.

✓ **المعلمون:** لاستثمار تطبيقات بحوث الفعل العملية في مواجهة المشكلات الصفية، لتطوير كفاءاتهم الذاتية والمهنية، وبالتالي تحسين مستوى مهارات طلبتهم الإنتاجية، كما يقدم البحث الحالي أدوات تقويم لمعلمي الدراسات الاجتماعية، تتمثل في مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي، بذلك يمكن أن يستفيد من هذه الأدوات الباحثون والقائمون على إعداد وتخطيط البرامج التربوية.

✓ **الباحثون:** يقدم هذا البحث نموذجاً عملياً في ضوء تطبيقات بحوث الفعل كأحد النماذج المعاصرة والحديثة لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي للمعلمين، فضلاً عن إسهام نتائج هذا البحث في

فتح آفاق جديدة للباحثين للاستفادة من إطاره النظري والإجرائي في مجال التنمية المهنية وتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية وتحسين والمهارات الإنتاجية لطلبتهم.

حدود البحث: تمثلت فيما يلي:

(١) **حدود موضوعية تتمثل في:**

✓ بعض أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والمتمثلة في: (الكفاءة المعرفية، الكفاءة البحثية، الكفاءة التواصلية، الكفاءة التكنولوجية، الكفاءة الوجدانية) نظراً لأهمية تلك الأبعاد في تحسين الأداء التدريسي للمعلم وتلبية احتياجات طلابه والإرتقاء بمخرجات التعلم.

✓ بعض أبعاد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي والمتمثلة في (تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها، تحديد البدائل الممكنة، تحديد قيمة كل بديل في ضوء الايجابيات والسلبيات، تحديد النتائج المترتبة على كل بديل، تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة)، وذلك لأهميتها في فهم الترابطات والتداخلات بمادة الدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى لتحقيق النجاح الأكاديمي للمعلم واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة وبالتالي تحسين أداء الطلاب.

(٢) **حدود بشرية:** وتتمثل في عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الشرقية قوامها (٣٠) معلم ومعلمة.

(٣) **حدود زمانية:** تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

أدوات البحث:

(١) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحث)

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

٢) مقياس مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وسلم التقدير الخاص به. (إعداد الباحث)

مواد البحث:

- ١) قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة اللازم تنميتها لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- ٢) قائمة مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي اللازم إكسابها لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- ٣) البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات بحوث الفعل ويضم: (الإطار العام للبرنامج، دليل المدرب، دليل المتدرب).

منهج البحث: اتبع البحث الحالي:

- ١) **المنهج الوصفي التحليلي**: لدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة والتجارب العالمية والمحلية التي تناولت تطبيقات بحوث الفعل وأهميتها وأنواعها وكيفية إجرائها، ومعتقدات الكفاءة الذاتية وأبعادها ومصادرها وأهميتها، وكذلك مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي.
- ٢) **المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي**: للتعرف على فاعلية استخدام تطبيقات بحوث الفعل لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتحسين الكفاءة الذاتية وبعض مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي، كذلك للتحقق من فروض الدراسة تجريبياً.

التصميم التجريبي للبحث:

يتبع البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث يتم تطبيق أدوات البحث قبلياً/ بعدياً على عينة البحث، كما يبين جدول رقم (١).

جدول رقم ١: التصميم التجريبي للبحث

الإجراءات الرئيسية Main Procedures			أدوات البحث	المجموعة
القياس البعدي Post – test	المعالجة Treatment	القياس القبلي Pre-test		
√	البرنامج التدريبي القائم على نموذج	√	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	مجموعة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية
√	كيميس لبحوث الفاعل.	√	مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي	بالمرحلة الإعدادية

إجراءات البحث: للإجابة على أسئلة البحث والتأكد من صحة فروضه، يتبع الباحث الإجراءات التالية:

(١) مسح نظري للأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة وثيقة الصلة بمتغيرات البحث الحالي والمتمثلة في الكفاءة الذاتية المدركة وبعض مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي ونموذج كيميس لبحوث الفعل ، لإعداد إطار نظري متضمناً تلك المتغيرات البحثية وأهميتها وأبعادها وإجراءات تطبيقها.

(٢) إعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية اللازم تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

(٣) إعداد قائمة بمهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي اللازم تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

- ٤) إعداد وبناء البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس كأحد تطبيقات بحوث الفعل لتنمية الكفاءة الذاتية وبعض مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من خلال:
- تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح وفلسفته.
 - صياغة الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
 - تحديد محتوى البرنامج في ضوء خطة زمنية محددة.
 - تحديد طرق واستراتيجيات التدريس الملائمة لطبيعة البرنامج التدريبي.
 - تحديد الوسائل والأنشطة ومصادر التعلم المناسبة.
 - تحديد أساليب التقويم المناسبة.
 - إعداد دليل المدرب وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صحة خطوات إعداده.
 - إعداد دليل المتدرب وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صحة خطوات إعداده.
 - عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من مدى ملائمته.
- ٥) إعداد مقياس الكفاءة الذاتية، استناداً على قائمة الكفاءة الذاتية وعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، والتحقق من صدقه وثباته.
- ٦) إعداد مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي وسلم التقدير في ضوء قائمة مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي، وعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، والتحقق من صدقه وثباته.
- ٧) إجراء التجربة الاستطلاعية لتقنين أدوات الدراسة ووضعها في صورتها النهائية.
- ٨) اختيار عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

- ٩) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قلياً على مجموعة البحث.
- ١٠) تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة البحث.
- ١١) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث.
- ١٢) رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- ١٣) تفسير النتائج ومعالجتها ومناقشتها.
- ١٤) تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم التوصل إليه.

مصطلحات البحث:

من خلال الرجوع للدراسات السابقة والمراجع العلمية، يمكن تحديد مصطلحات البحث الحالي كما يلي:

١) الكفاءة الذاتية المدركة:

يعرفها الباحث طبقاً لأهداف البحث وإجراءاته بأنها: قدرة معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على فهم وتقييم مستوى قدراته المعرفية والأدائية والإنتاجية على القيام بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية بصورة إيجابية تؤثر على مستوى أداء تلاميذه وتحقيق نواتج التعلم المتوقعة، وتمثل أبعادها خلال البحث الحالي في: الكفاءة المعرفية، الكفاءة البحثية، الكفاءة التواصلية، الكفاءة التكنولوجية، الكفاءة الوجدانية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد لهذا الغرض.

٢) مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي:

يعرفها الباحث وفقاً لأهداف البحث وإجراءاته بأنها: مهارة عقلية مركبة تهدف إلى تنمية قدرة معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها، وتحديد البدائل الممكنة، وتحديد قيمة كل بديل في ضوء الايجابيات والسلبيات، وتحديد النتائج المترتبة على كل بديل، من خلال دراسة البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا الموقف، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال مقياس اتخاذ القرار المعد لهذا الغرض.

٣) نموذج كيميس لبحوث الفعل:

يعرفه الباحث وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: نمط من أنماط البحث العلمي المنظم القائم على التفكير الذاتي أو التشاركي، يتيح لمعلمي الدراسات الاجتماعية إجراء سلسلة حلزونية تتابعية داخل بيئة التعلم تتكون من أربعة خطوات تبدأ بالتخطيط واستكشاف الحقائق، ثم الأداء، ثم الملاحظة لمواجهة مشكلات واقعية، ثم التفكير في النتائج وأثرها في تحسين العمل ومن ثم تحسين كفاءاتهم الذاتية ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لديهم، وتحقيق جودة مخرجات عمليتي التعليم والتعلم.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: بحوث الفعل وتطبيقاتها العملية: (AR) Action Research

تعود الإرهاصات الأولى لتطبيق بحوث الفعل منذ عام ١٩٢٠م حتى ١٩٥٠م، وقد تركز الاهتمام في تلك الفترة على اتباع الطرق العلمية في دراسة المشكلات الاجتماعية والتعليمية، ويعد كورت ليفين (Kurt Lewin) من أبرز المهتمين ببحوث الفعل خلال تلك الفترة حيث وضع هذا المصطلح في مقالة له عن بحوث الفعل ومشاكل الأقليات، حيث وصف بحوث الفعل بأنها شكل من أشكال الاستقصاء المنتظم التي تمكن من التعرف على القوانين الاجتماعية واختبارها ومن ثم ممارستها، أما المرحلة الثانية فقد بدأت عام ١٩٧٠ مع الاهتمام بالمنهج والتعليم بالمملكة المتحدة، وقد تركزت بحوث الفعل في تلك الفترة على الاهتمام بالتطبيقات العملية للبحوث التعليمية وممارسة المعلمين بالمدارس لتلك التطبيقات، والتي تقوم على سلسلة من الخبرات العملية القائمة على مقولته " لا عمل بدون بحث ولا بحث بدون عمل". (Hagevik, et al., 2012)، (حمزة، ٢٠١٨).

وللتعرف على بحوث الفعل والتي يتم تصميمها وإجراؤها وضبط خطواتها بواسطة المعلم نفسه، أو بالتعاون مع زملاء يشاركونه المشكلة، وأهميتها وجدورها وأنواعها والمرتكزات التي تستند إليها، يجب الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو بحث الفعل؟
- ما الغرض من إجراء بحوث الفعل؟
- ما الكيفية التي يمكن لمعلمي الدراسات الاجتماعية أن يمارسوا بها بحوث الفعل؟
- ما المجالات التي يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يمارس بها بحوث الفعل؟
- ما هي المكاسب التي تعود على البيئة التعليمية عند تطبيق بحوث الفعل؟
- من يدير مشروعات بحوث الفعل؟
- ما النماذج التي تناولت التطبيق العملي لبحوث الفعل؟

والتالي هو محاولة للإجابة على الأسئلة السابقة:

بحوث الفعل الماهية والمفهوم: (AR) Action Research

يعد البحث التربوي أحد أنماط البحث العلمي الذي يهتم بقضايا الميدان التربوي في جوانب عديدة كالتخطيط والأدارة والمشاركة المجتمعية وأساليب التقييم والتعليم والتعلم وغيرها، ومع توسيع دائرة البحث التربوي في العديد من الأنشطة التربوية ظهر نوع جديد نسبياً من هذه البحوث يختلف عن البحث التقليدي المؤلف، يسمى بحث الفعل Action Research ويطلق البعض عليه في مواضع أخرى (البحث الاجرائي أو بحث الأداء)، يتم تصميمه وتنفيذه بواسطة المعلم أو بالتعاون مع زملاء له يشاركونه المشكلة ويعيشون ظروف البحث والعمل بما يحقق تنمية مهنية لهم وتحسين مستوى الأداء التدريسي، هذا إضافة إلى ما يستفيد به طلابهم من التحسن في مستواهم الدراسي نتيجة لبحوث الفعل. (غنايم، ٢٠١٩)

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مدخل بحوث الفعل، فمنها ما اتجه نحو اعتباره مدخل للربط بين البحث والممارسة لتحقيق فهم أعمق للمشكلات الصفية التي تواجه المعلمين ومحاولة تحقيق أداء أفضل من خلال الممارسات الصفية، ومنها ما تناول بحوث الفعل على أنها استقصاء موجه يعتمد على العمل والمشاركة والتعاون، وهناك ما وصف بحوث الفعل على أنها طريقة لتعميق المعرفة القائمة على البحث

فأهمية برنامج تدريب قائم على نموذج كيميائية لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى مهنيي البعثات الاجتماعية بالمرحلة الإصداية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل محمد الحفيظ

والتجريب لتحقيق فهم أفضل لما يواجه عملية التدريس من عقبات. والآتي هو عرض لبعض التعريفات التي تناولت بحوث الفعل:

فقد تبنت دراسة حمزة (٢٠١٨) تعريف مؤسسة البرتا التعليمية في تعريفها لبحوث الفعل على أنها "عملية استقصاء منهجية تعاونية حول مشكلة تعليمية أو تدريسية محددة، تؤدي إلى فهم أفضل للمشكلة ومحاولة إيجاد استراتيجيات وطرق لحلها" (ص.١٦٠).

وقد عرفت دراسة (Ulvik, & Roness., (2017) بحوث الفعل على أنها أسلوب علمي يربط بين الخبرات المكتسبة والمعرفة القائمة على البحث من خلال التدريس الفعال لتحقيق فهماً أعمق للمشكلات الراهنة وتحسين أداء المعلمين وممارساتهم العملية الصفية.

وقد تناولت دراسة شنودة (٢٠١٦) تعريف بحوث الفعل على أنها "عملية استقصاء منظم يتم عن طريق المعلمين أو المديرين بهدف جمع المعلومات حول المشكلات التي تواجه المعلمين بالمدرسة، وبحث الممارسات التدريسية التي يقومون بها بهدف تحسين هذه الممارسات" (ص.١٠٣).

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة لبحوث الفعل تمكن الباحث من تحليلها واستخلاص ما يلي:

- ✓ بحوث الفعل استقصاء مدروس موجه نحو مشكلة ما، يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد للوصول إلى فهم المشكلة وإعادة تعريفها.
- ✓ بحوث الفعل عملية ذات طابع تكراري لتحقيق فهماً أفضل لمشكلة ما.
- ✓ بحوث الفعل تحقق قدر مناسب من العدالة والديمقراطية في الممارسات التربوية والاجتماعية وتحقق فهماً أكثر عمقاً لتلك الممارسات.
- ✓ بحوث الفعل ليست منهجاً لحل المشكلات المرتبطة بميدان التعليم فقط، وإنما تتضمن طرْحاً لتلك المشكلات، وأن نتائج هذه البحوث تستند إلى الأدلة العملية بشكل منهجي.

✓ الهدف من إجراء بحوث الفعل ليس جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة ما وإنما مواجهة هذه المشكلة ووضع حلول عملية واقعية لها.

✓ بحوث الفعل عملية تتخذ أسلوب دائري حلزوني يبدأ بالتخطيط ثم الممارسة ثم البحث عن نتائج الأداء.

✓ تساعد بحوث الفعل في تحسين الأداء المهني للمعلمين خلال اتباع أسلوب علمي منهجي لتحسين ممارساتهم التربوية، فعملية التعاون بين المعلمين بعضهم بعض أو المديرين يحقق التطوير المهني، وهو ما تقوم به بحوث الفعل.

وفي ضوء التعريفات السابقة لبحوث الفعل نستنتج أنها تمر بثلاث مراحل يمكن عرضها كالآتي:

مرحلة التخطيط؛ وتتضمن قيام المعلم بتأمل ممارساته التدريسية بهدف للتعرف على المشكلات والصعوبات التي تستحق البحث والتقصي، ثم تحديد هذه المشكلة وصياغتها بوضوح، ثم القيام وضع حلول محتملة، وتحديد الإجراءات المناسبة لحلها وذلك بجمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وبالفرضيات التي يضعها المعلم الباحث، وتصميم مخطط لاختيار الفروض لحل مشكلة البحث.

مرحلة التنفيذ؛ وتشمل تنفيذ وتطبيق الإجراءات التي صممها المعلم الباحث لحل المشكلة التدريسية التي تواجهه لتحسين الواقع، وملاحظة المعلم للمشكلات التي تقابله في أثناء التطبيق وملاحظة النتائج التي تم التوصل إليها.

مرحلة التقويم؛ وتتضمن تسجيل المعلم للنتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتقييمها وتأمل كيفية تأثير تلك النتائج التي تم التوصل إليها على ممارساته التعليمية، بحيث قبول الممارسة وتطويرها في حال نجاح الحل بعد التطبيق أو تجريب خيار آخر إذا لم ينجح، ثم يقوم المعلم بكتابة تقريره البحثي المتضمن جميع الخطوات التي قام بها، ومن الممكن أن يتشارك المعلم بنتائجه مع المعلمين الآخرين. (عبد الحميد، ٢٠١٨)

وقد حدد جرينوود وليفين (٢٠١٦) مكونات بحث الفعل خلال ثلاثة عناصر أساسية وهي:

فاعلية برنامج تدريب قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي المناهج الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري ا.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

- الفعل Action : فهو الوسيلة المدركة لإنتاج معرفة جديدة واختبارها، وذلك لتغيير مواقف أساسية للمجتمع للإتجاه نحو الإدارة الذاتية.
- البحث Research : بحوث الفعل تعد أقوى الوسائل لتكوين معرفة بحثية جديدة، فهي تؤمن بالبحث وبقوته وقيمتها المعرفية.
- المشاركة Participation : تؤمن بحوث الفعل بالمشاركة، حيث يشارك فيها مجموعة من المؤهلين والمدرسين ويتحمل من خلالها كل فرد مسؤولياته. وبذلك تعد بحوث الفعل مزيج بين ثلاث عناصر متوازنة هي (الفعل، البحث، المشاركة) إذا غاب إحداها فإن هذه العملية لا تعد من بحوث الفعل.

أهداف بحوث الفعل التربوية :

- تستهدف بحوث الفعل زيادة قدرة المعلمين وأفراد المجتمع في التحكم الفعال في قدراتهم وتحسين الإجراءات المهنية للمعلمين من خلال عمليات متنوعة منها البحث والتخطيط والإلتزام بالإجراءات العلمية للوصول لنتائج مرضية، ويمكن تحديد أهداف بحوث الفعل كما حددها: (حسن، ٢٠١٤؛ الفقي وآخرون، ٢٠١٤؛ درويش، ٢٠١٧) كما يلي:
- تطوير المستوى المهني للمعلم، وإعطاؤه رؤية جديدة عن الوسائل الأكثر فاعلية لتحقيق المخرجات التربوية المطلوبة.
 - التركيز على حل المشكلات الصفية والمدرسية المحددة، والمساعدة في إتخاذ القرارات.
 - إحداث التوازن بين المعارف البحثية والممارسات الأدائية داخل الفصول الدراسية.
 - تجويد التعليم وتحسين مخرجاته.
 - تغيير الممارسات الحالية المتبعة من قبل المعلمين إلى ممارسات أكثر فاعلية، حيث يعد تحسين الممارسات الفعلية من أهم الأهداف التي ترنو إليها بحوث الفعل.
 - مراعاة إهتمامات الأشخاص العاملين داخل النظام المدرسي بهدف تغيير هذا النظام بما يتوافق مع رغباتهم.

- تطوير المعلمين مهنيًا بحيث تتكامل معرفته بالتخصص بكيفية وطرائق تعليمه، وزيادة قدراته التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد ومهاراته في التأمل، واكتساب مهارات البحث والمبادرة والتعاون مع الآخرين.
- ترسيخ مبادئ الديمقراطية في العملية التعليمية وترسيخ فكرة المعلم الباحث والمعلم المتعلم.
- زيادة دافعية المعلم وتدعيم ثقته في القرارات التعليمية التي يتخذها، وتنمية روح حل المشكلات بأسلوب علمي ممنهج.

خصائص بحوث الفعل: (AR)

من خلال ما تم عرضه من تعريفات لبحوث الفعل ومكوناتها يمكن التعرف على خصائص بحوث الفعل، كما حددها كلاً من (مسلم، ٢٠١٩؛ مهدي وسليم، ٢٠١٩؛ Sales, et al., 2011؛ Mayer, et al., 2018؛ Ulvik, & Riese, H. 2016):

١. واقعية: حيث تركز بحوث الفعل على المشكلات العملية التي تواجه الدارسين أثناء عملهم.
٢. دورية- حلزونية: حيث تتم بحوث الفعل على شكل دورة حلزونية يتم فيها الإجراء والتأمل والتفكير الناقد ويفيد التأمل في مراجعة الإجراء السابق والتخطيط للإجراء اللاحق.
٣. تأملية: إذ تركز بحوث الفعل على عملية تأمل الباحث فيما يقوم به من إجراءات وما يتوصل إليه من نتائج.
٤. تعاونية- تشاركية: حيث يشارك المعنيون بشكل نشط في عملية بحث الفعل.
٥. مباشرة: حيث يرتبط بحث الفعل ونتائجه بشكل مباشر وواضح بالممارسة.
٦. مرنة: حيث تتسم بحوث الفعل بالمرونة وتتيح المجال لبعض التعديلات أثناء عملية البحث وبذلك يكون مستجيباً للحاجات الطارئة أثناء البحث.

فاعلية برنامج تربوي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الرياضات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زيدل عبد الحفيظ

٧. كيميائية: أى أن الباحث يتعامل مع المعلومات المتاحة حول المشكلة ولا يتعامل مع أرقام، كما هو متبع في البحوث الأخرى التى تقوم على الأرقام في التحليل الإحصائي للبيانات.

بالإضافة إلى الخصائص السابقة يرى الباحث أن هناك مجموعة أخرى من الخصائص التى تميز بحوث الفعل ويمكن تحديدها فيما يلي:

- بحث الفعل يقوم على العمل والمشاركة والتعاون.
- لا تهدف بحوث الفعل لإيجاد معارف جديدة، بل إيجاد حلول مقترحة لمشكلات، وتمكن المشاركين من توليد المعرفة الذاتية.
- بحوث الفعل تسعى لإيجاد حلول لمشكلات واقعية بالميدان التربوي، مما يؤدي فاعلية الممارسات التدريسية للمعلمين داخل حجرة الدراسة وتحقيق التنمية المهنية المستدامة.
- بحوث الفعل تقوم على الممارسات وليس النظريات، فالتفكير والتخطيط والأداء والتقويم مراحل أساسية في بحوث الفعل.
- بحوث الفعل تتميز بمحدودية النتائج أى أن نتائجها غير قابلة للتعميم.
- تقوم بحوث الفعل وفقاً للدافعية الذاتية للمعلم لمواجهة مشكلات واقعية تواجه عملية التدريس.

مبادئ ومرتكزات بحوث الفعل:

١. **النقد التأملى (التفكيرى):** ويؤكد هذا المبدأ على قيام المعلمين بالتفكير في القضايا والممارسات والعرض الواضح للتفسيرات والافتراضات، والتى على أساسها يتم اتخاذ القرار وإصدار الأحكام.
٢. **النقد الحوارى:** الحوار الجدلي مطلوباً لفهم العلاقات والظواهر والسياقات التى توجد فيها الظاهرة محل الدراسة.
٣. **التعاون والتشارك:** المشاركون في بحوث الفعل يتصفون بالتعاون وهذا من شأنه توليد أفكار مستحدثه للمشكلة محل الدراسة.

٤. البنية المجمعّة: بحوث الفعل تستلزم وجود جهات نظر وتعليقات وانتقادات

متعددة، من شأنها أن تؤدي إلى أفعال وممارسات وتفسيرات محتملة متعددة.

٥. التحول بين النظرية والتطبيق: بحوث الفعل تسعى سد الفجوة بين النظرية

والتطبيق، حيث تنير النظرية الطريق للممارسات الواقعية، وهذا من شأنه تعزيز

النظرية. (عطيفة، ٢٠٠٧؛ حسن، ٢٠١٤؛ Ronen, 2020).

مستويات إجراء بحوث الفعل في الميدان التربوي:

هناك عدة مستويات لبحوث الفعل طبقاً لحجم المشاركة ، فخطّة بحوث

الفعل يمكن أن تشمل معلماً واحداً يبحث في قضية في فصله ، أو مجموعة من المعلمين

وغيرهم يركزون على قضية على مستوى المدرسة أو الإدارة التعليمية، وتنقسم

المستويات المختلفة لبحوث الفعل في الميدان التربوي إلى أربعة مستويات تناولها كلاً

من: البنا، ٢٠١٥؛ درويش، ٢٠١٧؛ عبد الله، ٢٠٢٠؛ Kemmis., 2009)

١- بحوث الفعل الفردية : Individual Action Research

تركز بحوث الفعل الفردية على قضية واحدة داخل الفصل ، فقد يبحث

المعلم عن حلول لبعض المشكلات المرتبطة بإدارة الفصل، واستراتيجيات التدريس

وإستخدام المواد التعليمية، ومشكلات تعلم الطلاب، مثل هذا المعلم الذي يعمل منفرداً

قد يجد مساندة من المشرفين أو من المديرين أو من زميل آخر، وعندما يقوم المعلم

بمفرده بإجراء هذه البحوث ، فإن ذلك يكون راجعاً إلى اعتقاده بأن هذه المشكلة

واضحة بالنسبة له ، وأنه يمكن التعامل معها على أساس فردي ، وهنا يقوم المعلم

بجمع المعلومات عن المشكلة بمشاركة طلابه (عطيفة، ٢٠٠٧) .

٢- بحوث الفعل التشاركية : Collaborative Action Research

البحوث التشاركية يقوم بها معلمان أو أكثر لديهم اهتمامات مشتركة

حول مشكلة معينة تتصل بصف دراسي معين ، أو تكون مشتركة بين عدة صفوف

دراسية ، وقد يتلقى هؤلاء المعلمين دعماً من معلمين آخرين أو من أفراد ، أو مؤسسات

فاعلية برنامج تربوي قائم على نموذج كيميس لتنمية القادة التالية المهلكة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الرياضات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

من خارج المدرسة، أو المجتمع ويتبع بحث الفعل التشاركي ثلاثة خطوات وهى:
الملاحظة ثم التفكير ثم الأداء. (عطيفة، ٢٠٠٧).

٣- بحوث الفعل المدرسية :- School – wide Action Research

تقوم بحوث الفعل المدرسية على اشتراك جميع العاملين بالمدرسة على دراسة قضية معينة يتم التعرف عليها من خلال البيانات الخاصة بالمدرسة، وتعد بحوث الفعل المدرسية بمثابة مبادرة للإصلاح على المستوى المدرسي ، Hewitt & Little. (2005) ، فمثلا قد تهتم المدرسة بمشكلة قلة مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التي تقوم بها المدرسة، وتبحث عن أسلوب من أجل الوصول لأكبر عدد من أولياء الأمور من أجل الوصول لمشاركة فعالة.

٤- بحوث الفعل الإدارية : District- wide Action Research

تعد بحوث الفعل الإدارية من أكثر المستويات تعقيداً وتحتاج إلى توظيف الكثير من الموارد إلا أن الفائدة من وراء القيام بها كبيرة جداً فالقضايا التي يتم تناولها قد تكون متصلة بالهيكل التنظيمية، والمجتمع المحلي ، وأداء الطلاب وعمليات اتخاذ القرار.

ويتضح مما سبق تعدد مستويات بحوث الفعل بحيث تغطي جميع جوانب العملية التعليمية في الفصل، والإدارة والمديرية التعليمية ، وهذا يثبت فاعلية بحوث الفعل في معالجة وحل الكثير من المشكلات التعليمية والإدارية في أي نظام تعليمي، كما أنها تؤدي إلى التنمية المهنية للمعلمين والمديرين وتدعم المشاركة المجتمعية من خلال اشتراك أولياء الأمور وغيرهم فيها .

نموذج ستيفن كيميس لبحوث الفعل في الميدان التربوي:

تعددت النماذج والتطبيقات التي تناولت مراحل بحث الفعل، حيث تختلف تلك النماذج وفقاً لوجهات النظر العملية، وطبيعة بحوث الفعل الدينامية المرنة، والتالي هو عرض لنموذج ستيفن كيميس لبحوث الفعل بالميدان التربوي:
نموذج ستيفن كيميس:

حيث يرى كيميس أن بحث الفعل عملية حلزونية تضم عدد من الحلقات كل حلقة تتكون من أربعة خطوات كما حددتها دراسة (العبد اللات ووشاح، ٢٠١٩) وهي:

التخطيط: وفيها يقوم الباحث بإعداد مخطط لتحديد الإجراءات التي سيقوم بها، واصفاً الخطوات التي سيقوم بها الأداء: فيها يقوم الباحث بإجراء البحث ويتمثل ذلك في وضع الخطة موضع التنفيذ.

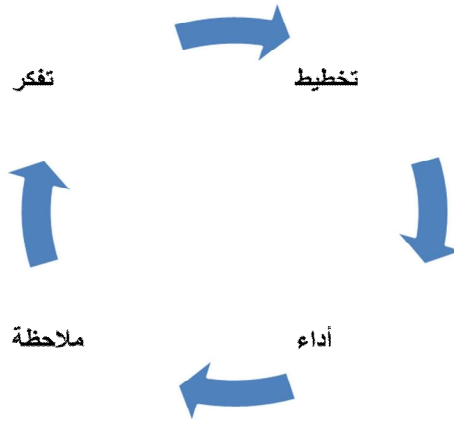
الملاحظة: وتأتي الملاحظة للتأكد من أن التغيير المخطط له بالخطة قد تحقق في الواقع

التفكر: وفي هذه الخطوة يتم التفكير في النتائج وأثرها في تحسين العمل. وبذلك تنتهي الحلقة الأولى والتي ستظهر تساؤلات جديدة فيبدأ باحث الفعل على إثرها في تحسين وتعديل الخطة، وبذلك تبدأ الحلقة الثانية من بحث الفعل، وتتابع الدورات والحلقات حتي يكون الباحث راضياً عن الإجراءات التي قام بها وأنها حققت الأهداف الموضوعية، والشكل التالي يوضح طبيعة هذا النموذج:

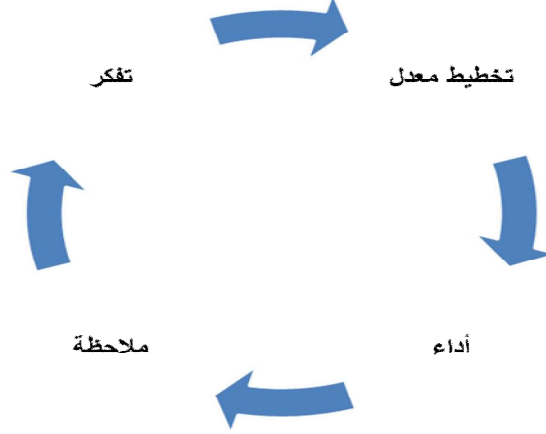
شكل ١:

نموذج ستيفن كيميس لإجراء بحوث الفعل.

الحلقة الأولى:



الحلقة الثانية:



المحور الثاني: تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة

الإعدادية

أولاً: الكفاءة الذاتية المدركة، النظرية والمفهوم.

ركزت نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي لباندورا (Bandura) على تفاعل العناصر الاجتماعية والمعرفية وذلك لفهم السلوك الإنساني، حيث تفترض النظرية أن أداء الفرد لأنشطته ووظائفه في الحياة يعد نتاج مجموعة من العوامل المختلفة سواء كانت (شخصية، سلوكية، بيئية) ومن هذا العوامل القدرة على التفكير والتخطيط وتنظيم الذات والتكيف مع المواقف ولا يمكن إعطاء هذه المحددات الثلاثة أية مكانة خاصة متميزة على حساب المحددين الآخرين. (المنشاوي، ٢٠١٥).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة كأحد أهم الجوانب الوجدانية التي يجب تنميتها لدى المعلمين عامةً ومعلمي الدراسات الاجتماعية خاصةً ومنها تعريف ألبرت باندورا (Albert Bandura) للكفاءة الذاتية Self-efficacy والتي أوضح أنها مفهوم يشير إلى معتقدات الأفراد حول قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء الذي يتحكم في أمور تؤثر على مجرى حياتهم. (حسونه، ٢٠٠٩).

وقد عرف (2000) Zimmerman., الكفاءة الذاتية على أنها مدى اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ السلوكيات والإجراءات اللازمة من أجل تحقيق الأداء التعليمي والأكاديمي المرغوب به. بينما تناول بونج (2002), Bong., مفهوم الكفاءة الذاتية بأنها المعتقدات الشخصية للفرد، أو الحكم على قدرة الفرد في أداء السلوكيات المطلوبة لتحقيق نتائج محددة بنجاح.

وقد حدد (2010) Skaalvick مفهوم الكفاءة الذاتية عند المعلمين بأنها معتقدات المعلمين بقدراتهم الخاصة على تنظيم وتخطيط وتنفيذ الأنشطة المطلوبة للوصول لأهداف تعليمية محددة.

وقد تناول (2017) Türkoğlu, et al., مفهوم الكفاءة الذاتية على أنها إيمان الفرد بقدرته على أداء المسئوليات المطلوبة منه بصورة متقنة من أجل تحسين نتائج التعلم.

وقد عرفت دراسة عبد المنعم (٢٠١٧) الكفاءة الذاتية بأنها " إدراك الفرد أن ما لديه من إمكانيات وطاقات تؤهله لأداء السلوك المرغوب فيه، وأنه قادر على تنظيم الإمكانيات والطاقات، وحل ما يواجهه من مشكلات، ملتزماً بالمبادئ، وحسن التعامل مع الآخرين ليحقق الأهداف المطلوبة" (ص.٣٧).

وتعرف المحمدي (٢٠١٩) الكفاءة الذاتية على أنها مجموع التقديرات التي يحصل عليها المعلم وفقاً لمعتقداته حول أدائه التدريسي بما يمكنه من التدريس بشكل فعال وتحقيق النجاح المهني.

وقد عرفت دراسة القحطاني(٢٠٢١) الكفاءة الذاتية على أنها " إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته ومعرفته لتوقعاته الذاتية حول قدرته على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياته وقدرته على التغلب على المهمات المختلفة، وسيطرته على المشكلات الصعبة التي تواجهه وبصورة ناجحة" (ص.١٥٥).

فأهمية برنامج تدريب قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي المدارس الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ ساهي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل محمد الخفياض

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة للكفاءة الذاتية المدركة تمكن الباحث من تحليلها واستخلاص ما يلي:

- ✓ الكفاءة الذاتية المدركة ليست مهارات يمتلكها الفرد، ولكنها اعتقاد الفرد بما يمكنه القيام به بتلك المهارات.
- ✓ الكفاءة الذاتية المدركة مفهوم يشير إلى مقدار ثقة الأفراد بقدراتهم في تحقيق النجاح بمهمة ما.
- ✓ الكفاءة الذاتية المدركة تعتمد على ما يمتلكه الفرد من أحكام مسبقة على توقعاته المتعلمة بمهاراته السلوكية.
- ✓ تتحدد الكفاءة الذاتية بمقدار إيمان الفرد بقدرته على النجاح في موقف معين، والتعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة.
- ✓ امتلاك الكفاءة يفرز من الإنجاز والتوافق الذاتي النفسي وثقة الفرد بذاته، وقدرته على أداء المهام بصورة جيدة.

ثانياً: خصائص الكفاءة الذاتية المدركة:

- تتعدد الخصائص التي تتمتع بها الكفاءة الذاتية المدركة والتي تناولتها دراسة (أبوسته، ٢٠١٧؛ Türkoğlu, et al., 2017؛ Troesch & Bauer, 2017؛ Wyatt, 2014؛ Gurvitch, & Metzler, 2009 والتي تتمثل في:
- لا تركز الكفاءة الذاتية على المهارات التي يمتلكها الفرد فقط، ولكن حكم الفرد نفسه على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافر لديه من مهارات.
 - الكفاءة الذاتية تتحسن من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والمحيطين، كذلك من خلال التدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
 - ترتبط الكفاءة الذاتية المدركة بالواقع والتنبؤ، وليس بالضرورة أن تعكس تلك التوقعات قدرات الفرد وما يمتلكون من إمكانيات حقيقية، فمن الممكن أن يكون الشخص لديه كفاءة ذاتية مرتفعة وإمكاناته قليلة.
 - تتحدد الكفاءة الذاتية بالعديد من العوامل، مثل صعوبة الموقف وكمية الجهد المبذول ومدى مثابرة الفرد.

- الكفاءة الذاتية ليست ثابتة أو مستقرة في سلوك الشخص، فهي ليست حكم الفرد على ما يستطيع انجازه من أعمال ولكنها نتاج المقدرة الشخصية للفرد.
- الكفاءة الذاتية تنمو من خلال التدريب واكتساب الخبرات المختلفة الناتجة عن التفاعلات المستمرة بين الفرد وبيئته والمحيطين به.
- الكفاءة الذاتية ترجمة لما يبذله الفرد من جهد لتحقيق نتائج مغروب فيها، فهي ليست مجرد إدراك أو توقع لأداء معين.
- تتحدد الكفاءة الذاتية بعوامل صعوبة الموقف وكمية الجهد المبذول ومدى مثابرة الفرد.
- الكفاءة الذاتية مجموعة معتقدات وأحكام ومعلومات عن مستوى أداء الفرد للمهام وإمكاناته ومشاعره.
- الكفاءة الذاتية تتأثر بالمعتقدات حول إنجاز المهام ونمذجة المواقف والأفراد الناجحين ودعم المحيطين.

ثالثاً: أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة اللازم تنميتها لمعلمي الدراسات الاجتماعية؛

تظهر الكفاءة الذاتية على شكل أفكار ومعتقدات حول الذات ومدى كفاءتها، فالكفاءة الذاتية وفقاً لطبيعتها المعرفية تتوسط بين ما لدى الفرد من معرفة ومهارة وبين الأداء الفعلي الذي يقوم به خلال المواقف التي يتعرض لها يومياً، وتبرز أهمية تلك الأفكار والمعتقدات في مدى تأثيرها على مقدار الجهد المبذول للقيام بالأداء حسب طبيعتها الدافعية، بالإضافة أنها تؤثر بمستوى المثابرة والإصرار للقيام بمهمة ما. (قطامي، ٢٠٠٤).

فالكفاءة الذاتية المدركة للأفراد تشير إلى معتقداتهم حول قدرتهم على تنظيم المخططات العملية المطلوبة ثم تنفيذها من أجل إنجاز الأهداف المحددة مسبقاً، تتكون عملية دراسة الكفاءة الذاتية للمعلمين من بعدين أساسيين هما: البعد الأول ويتعلق بالكفاءة الشخصية للمعلم: وإيمانه بقدرته على أداء المهام التدريسية بنجاح مثل الإدارة الصفية واستخدام تقنيات التعليم والتعلم والتدريس بفاعلية.

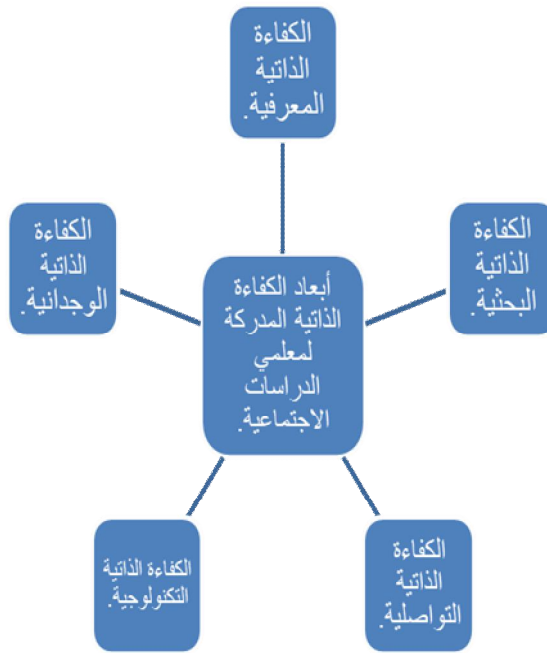
فاعلية برنامج تدريب قائم على نموذج كيمياء لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الرياضيات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

- البعد الثاني بتوقع المخرجات: ويشير إلى قدرة المعلم على تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للمتعلمين. نقلًا عن: (رضا، ٢٠٢٠)
- بينما حدد كلاً من (المحمدي، ٢٠١٩؛ Sariçam, & Sakız, 2014؛ Türkoğlu, et al., 2017؛ Geng., 2018؛ Fitchett., et al, 2012)، بعض أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة اللازم تنميتها لدى المعلم والتي يمكن من خلالها التدريس الفعال وتحقيق النجاح المهني ويمكن عرضها كالتالي:
- ١- **كفاءة المعرفة الأكاديمية:** وتشمل معتقدات المعلم عن خلفيته العلمية والمعلومات التي يمتلكها وخبراته السابقة التي تمكنه من فهم واستيعاب موضوعات المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، وكذلك أساسيات علم التدريس وما يشمله من استراتيجيات تمكنه من التدريس بفاعلية وتحقيق النجاح المهني.
 - ٢- **كفاءة مهارات التفكير:** وترتبط بما يعتقده معلم الدراسات الاجتماعية من قدراته العقلية، وما يتمتع به من مهارات تفكير عليا، مثل التفكير الاستقرائي والاستنباطي والإبداعي وحل المشكلات، والتفكير الجغرافي
 - ٣- **كفاءة إمتلاك المهارات التدريسية:** وتعتبر المهارات التدريسية عن قدرة المعلم على إمتلاك مهارات تدريسية مثل: إثارة الدافعية للتعلم، والتخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، وصياغة الأهداف التعليمية، اختيار واستخدام طرق التدريس المناسبة، التقويم، التواصل، الملاحظة، التأمل مما يحقق فاعلية التدريس.
 - ٤- **كفاءة استخدام المهارات التكنولوجية:** وترتبط بما يعتقده المعلم من مهارات علمية وتكنولوجية، وقدرته على توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس داخل حجرة الدراسة، ومدى قدرته على الإستفادة من المنصات الإلكترونية التعليمية بما يحقق تدريس فعال للمادة.
 - ٥- **كفاءة القيم وأوجه التقدير:** وتعتبر عما يعتقده المعلم من قيم إنسانية مثل التعاطف والتسامح واحترام وتقدير الآخرين وتقدير قيمة العلم في حياة البشر، وجهود العلماء للإرتقاء بجودة الحياة.

ووفقاً لأهداف البحث فقد تم تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة اللازم تنميتها لمعلمي الداسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية والتي يمكن عرضها كالآتي:

شكل ٢

أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة.



أولاً: الكفاءة الذاتية المعرفية:

وتتمثل الكفاءة الذاتية المعرفية وتحقيق التكامل المعرفي في قدرة معلم الداسات الاجتماعية الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على فهم وتقييم ما لديه من معلومات وخبرات سابقة تمكنه من استيعاب الموضوعات الدراسية، وما يرتبط به من استراتيجيات تدريس حديثة تواكب تطور المناهج الدراسية، بما يمكنه من تدريس الداسات الاجتماعية بصورة فعالة، وبذلك فإن الكفاءة المعرفية تتبع إتجاهين هما:

- المعرفة المتعمقة بالمحتوى الدراسي.
- المعرفة بالمهارات التربوية وطرق التدريس الفعالة.

فاعلية برنامج تدريب قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ ساهي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

ثانياً: الكفاءة الذاتية البحثية:

تتمثل الكفاءة الذاتية البحثية في قدرة معلم الدراسات الاجتماعية على تحديد إمكاناته في البحث وراء المسببات الحقيقية للمشكلات التي تواجهه، وذلك من خلال إجراء بحث متكامل وعرض النتائج وتفسيرها وكتابة التقرير النهائي، للوصول للأهداف المرغوبة.

ثالثاً: الكفاءة الذاتية التواصلية:

وتتمثل الكفاءة الذاتية التواصلية في قدرة معلم الدراسات الاجتماعية على التواصل مع تلاميذه باختلاف قدراتهم ومهاراتهم، كذلك قدرته على التواصل مع أولياء الأمور، وزملاءه بميدان العمل من أجل تنفيذ الخطط العلاجية الموضوعية لتحسين مستوى تلاميذهم.

رابعاً: الكفاءة الذاتية التكنولوجية:

وتتمثل الكفاءة الذاتية التكنولوجية في قدرة معلم الدراسات الاجتماعية على تقييم مستوى مهاراته التكنولوجية والإلكترونية من خلال مهارات استخدام وتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية.

خامساً: الكفاءة الذاتية الوجدانية:

وتتمثل الكفاءة الذاتية الوجدانية في قدرة معلم الدراسات الاجتماعية على فهم مشاعره والتحكم في انفعالاته وحالته الوجدانية التي يمر بها وتوظيفها لتحقيق أفضل أداء أكاديمي ومهني إلى جانب استعمال المهارات والمعارف للسيطرة على الإنفعالات التي تواجهه نتيجة لمشكلات الحياة واستخدام هذه المهارات في الوصول إلى اتزان نفسي بعيداً عن الضغوطات والمشكلات النفسية.

رابعاً: أهمية تحسين مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية:

إن التعرف على الاتجاهات والميول والقدرات والمعتقدات الخاصة بشخصية المعلم من أكثر المجالات التي يجب إعطاؤها قدراً مناسباً من الاهتمام والبحث، فعملية تنمية الجوانب الوجدانية عند المعلم بشكل عام ومعلم الدراسات الاجتماعية بشكل خاص يعد من أبرز الاتجاهات الحديثة في التربية، فعملية تنمية معتقدات

المعلم حول قدراته وما يمكنه القيام به يشكل موجه قوي في اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو تدريس المادة، وبالتالي ينعكس على أداء التلاميذ ومعتقداتهم وسلوكياتهم داخل الصف وخارجه.

وتعد أهم مظاهر الكفاءة الذاتية المرتفعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يلي:

- (١) الثقة بالنفس وبالقدرات: ولعل من أهم الصفات التي يتمتع بها معلم الدراسات الاجتماعية الذي يتمتع بكفاءة ذاتية مرتفعة هي قدرته على تحديد أهدافه بنفسه، والقيام بأصعب الأعمال بسهولة ويسر.
 - (٢) المثابرة: وتعني انتقال الفرد من نجاح لنجاح، فهي سمة فعالة روحها السعي، فشخصية المعلم مرتفع الكفاءة لا تفتقر همتها مهما صادفها من عقبات.
 - (٣) القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين: تعتمد شخصية المعلم ذو الكفاءة المرتفعة على تكوين العلاقات الاجتماعية القوية، لما يمتلك من مرونة وذكاء اجتماعي يجعله أكثر توافقية من التلاميذ والمحيطين.
 - (٤) القدرة على تحمل المسؤولية: المسؤولية لا يقدر على تحملها إلا شخصاً مهياً إنفعالياً، يقدر على التأثير في المحيطين، يتخذ قراراته بحكمة، يختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسئوليتها.
 - (٥) البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية: أحد أهم مظاهر الكفاءة الذاتية المرتفعة، فالمعلم ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة مرن وإيجابي، قادر على مواجهة المشكلات غير المألوفة، فيدرك الأسلوب الأمثل لحل المشكلات، ويتقبل كل جديد. (عبد المنعم، ٢٠١٧؛ يوسف، ٢٠١٤؛ Azar, 2013)
- كما أن الأفراد ذوي الشعور القوي بالكفاءة الذاتية يظهرون اهتماماً بأن يكونوا ذوي تأثير أعمق فيما يقومون به من مهام، ويظهرون من خلال القيام بتلك

**فاحلية بنجاحة نوري قام على نموذج كيمياء لتنمية القاعة الثانية المدونة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
نوري عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ**

المهام ثقة كبيرة في قدرتهم لإحداث تغيير، وأن لديهم ولو درجة قليلة من التحكم فيما يملكون به من مواقف. (Wolf, et al, 2007).

هذا ويتميز المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية العالية لديهم قدرة عالية على الاستخدام الفعال لاستراتيجيات التدريس خاصة الحديث منها، وأكثر قدرة على التأكيد على مشاركة طلابهم في العملية التعليمية، وأكثر نجاحاً في التعامل مع المتعلمين، وأكبر قدرة على التغلب على ما يواجههم من مشكلات، بالإضافة إلى انفتاحهم على الأفكار الجديدة وتحملهم المسؤولية تجاه تعلم طلابهم، مما يقوى شعور الطلاب بالكفاءة، مما ينتج عنه تحسين الإنجاز الأكاديمي. (Ozder, 2011)، (Skaalvik& Skaalvik, 2010).

المحور الثالث: مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية:

تحظى عملية اتخاذ القرار أهمية كبيرة لدى علماء الإدارة وعلماء النفس، كونها عملية مستمرة تلازم الفرد خلال حياته اليومية والوظيفية، فعملية اتخاذ القرار المناسب للموقف المناسب هي الأداة الرئيسية التي نستخدمها لمواجهة الفرص والتحديات. (Astuti, et al., 2021)

فكثيراً ما يواجهنا موقفاً يتضمن عدة اختيارات وعلينا اختيار البديل المناسب للوصول إلى الهدف الذي نسعى إليه، فهي عملية سلوكية ومحورية في حياة الفرد يمارسها بصورة شبه يومية، لما يترتب عليها من نتائج مستقبلية ويرى معوض (٢٠١٣) أنّ مهارة اتخاذ القرار مهارة تفكير عليا، ينظر لها على أنها عملية مركبة تضم بدائل وحلول من أجل اختيار الحل المناسب للهدف المرجو، حيث تهدف إلى اختيار البديل الأفضل أو الحل الأكثر ملائمة لتحقيق الهدف بما يتناسب مع خصائص الموقف وتنوع البدائل.

وقد تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت مهارة اتخاذ القرار ومنها تعريف مايكل وآخرون، حيث عرفها على أنها عملية عقلية تعتمد على اختيار أفضل البدائل المتاحة والمفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مواقف محدد وتحقيق الهدف الذي وضعه

الفرد لنفسه أو حل مشكلة تواجهه ومن ثم اختيار الأفضل. (Mikael, et al., 2012)

وقد عرفت دراسة الحجاجه والزق (٢٠١٥) مهارة اتخاذ القرار على أنها قدرة الفرد على تحديد الموقف، واكتشاف الخيارات، والقدرة على التنبؤ بالنتائج المتوقعة من كل خيار، وتقييم هذه النتائج في ضوء معايير محددة، واختيار القرار المناسب الذي يمثل أفضل خيار ممكن، مع القدرة على توضيح أسباب الاختيار. ويعرفها الخوالده والرقاد (٢٠١٦) على أنها: عملية فكرية ونفسية وسلوكية معقدة تتضمن مواجهة الفرد لخيارات متعددة ويسعى فيها الفرد لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بهذه الخيارات ليستطيع اختيار البديل المناسب، وفقاً لنتائج متوقعة والوصول إلى القرار المناسب والعمل على تنفيذه.

مراحل اتخاذ القرار:

مراحل وخطوات اتخاذ القرار خطوات متسلسلة ومتكاملة ومترابطة، لا يمكن الاستغناء عن أي منها، فكل مرحلة تعد تمهيداً للمرحلة التالية لها، وصولاً لاتخاذ القرار المناسب لتحقيق الهدف، ولا يمكن أن يتم اتخاذ القرار دون المرور بالمراحة المتكاملة.

وتشمل مهارة اتخاذ القرار على مجموعة من المراحل لتحقيق الهدف المقصود، حيث تبدأ بتحديد المشكلة، ثم تحليل أسبابها ومتغيراتها، ثم الاتجاه نحو جمع البيانات من مصادرها الموثوقة، ثم استعراض الحلول الممكنة والمفاضلة بينها، ومن ثم اختيار البديل المناسب، واتخاذ القرار المناسب. (محمد، ٢٠١٩؛ Abubakar, et al., 2019)

وقد ذكرت دراسة الزيات (٢٠٢١) أن مهارة اتخاذ القرار تمر بعدة مراحل وهي:

١- تحديد الموقف أو المشكلة: وتهتم تلك المرحلة بتحديد الموقف أو القضية التي تحتاج إلى قرار، والوصول لحل يتوقف على الممارسة العملية لمهارة اتخاذ القرار.

- ٢- تحليل الموقف أو المشكلة: وتهتم تلك المرحلة بجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة موضوع الدراسة من أجل الوصول لفهم حقيقي للأمر الذي يمكن صانعي القرار من المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار الأنسب.
- ٣- اقتراح العديد من الحلول: ويتوقف عدد الحلول البديلة على وضع متخذ القرار وامكانياته، والوقت المتاح أمامه، وكفاءته الذاتية، واتجاهاته وقدرته على التفكير المنطقي.
- ٤- تقييم الحلول واختيار الأنسب: وتتم هذه المرحلة من هلال الاطلاع على البدائل التي تم وضعها والاختيار من بينها بحيث يكون البديل الذي تم اختياره هو الأنسب للموقف.
- ٥- تنفيذ القرار: ويتم خلال هذه المرحلة وضع الحل موضع التنفيذ بواسطة متخذي القرار، ووضع خطوات عملية خلال إطار زمني للتنفيذ، وبالتالي يجب تحديد الوقت المناسب للإعلان عن تنفيذ القرار.
- ٦- المتابعة: بعد أن تم وضع القرار المقترح موضع التنفيذ يجب القيام بتقييم القرار، للتأكد من مدى كفاءته، ونجاحه في معالجة الموقف، ويسمى ذلك بتقييم القرار المقترح. (موسى، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠١٩؛ Curmi, 2021)

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

اتخاذ القرار لا يأتي بشكل عشوائي عضوي، بل هناك عدة عوامل مؤثرة عند اتخاذ القرار في موقف ما، فاتخاذ قرار في قضية ما يختلف من معلم لآخر، حسب ميول المعلم واتجاهاته ومعتقداته، وكذلك حسب البيانات والمعلومات المتاحة بالنسبة لموضوع القضية. (Astuti., 2021)

وتتوقف عملية اتخاذ قرار لدى الفرد على عدة عوامل ومنها: الإحساس بوجود قضية ما، وتحديد نوعها، والدقة في جمع معلومات عنها بالبحث والتقصي،

وتوضيح مزايا وعيون كل البدائل المقترحة، ووضع المعايير التي سيتم من خلالها تقييم الحلول المقترحة، وجمع المعلومات لصياغة واختيار القرار المفضل، وإنجاح الخطوات السابقة فعلى الفرد الاستعانة بخبرات الآخرين وتجاربهم؛ لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي يحتاج إليها عند اتخاذ القرار (الخوالدة والرقاد، ٢٠١٦: et (von der Embse, al., 2022

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: إعداد قائمة الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

١. تحديد الهدف من القائمة:

الهدف الرئيس للقائمة هو تحديد أهم أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة اللازم تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، ومن ثم بناء البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل وتطبيقاتها العملية لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة، وانعكاس ذلك على مهارات طلابهم الإنتاجية.

٢. تحديد الصورة الأولية للقائمة:

اشتملت الصورة الأولية للقائمة التي أعدها الباحث على ستة أبعاد رئيسية، يتضمن كل بعد مجموعة من المؤشرات الفرعية كالتالي:

- الكفاءة الذاتية المعرفية.
- كفاءة الذات البحثية.
- الكفاءة الذاتية التواصلية.
- الكفاءة الذاتية الاجتماعية.
- الكفاءة الذاتية التكنولوجية.
- الكفاءة الذاتية الوجدانية.

٣. تحديد صلاحية قائمة الكفاءة الذاتية المدركة ومؤشرات الأداء:

تم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال المناهج وطرق التدريس، بهدف التحقق من صلاحيتها وصدقها، وإبداء ملاحظاتهم؛ لتحديد مدى

فأهمية بناءة تدربي قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ ساهي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

مناسبة المؤشرات المقترحة، وارتباطها بالأبعاد الرئيسية للقائمة، وصياغتها اللغوية ووضوحها، وأهميتها لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين، وبما يتناسب مع طبيعة البحث.

٤- الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء الأساتذة الخبراء تم صياغة القائمة في صورتها النهائية حيث تضمنت خمسة أبعاد رئيسية، توزعت على (٤٠) مؤشراً فرعياً للأداء، وبذلك أصبحت الصورة النهائية لقائمة أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة* لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومؤشرات الأداء الخاصة بكل بعد جاهزة لبناء البرنامج.

ثانياً: إعداد قائمة مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

١. تحديد الهدف من القائمة:

الهدف الرئيس للقائمة هو تحديد أهم أبعاد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي اللازم تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، ومن ثم بناء البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل لتنمية مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي.

٢. تحديد الصورة الأولية للقائمة:

اشتملت الصورة الأولية للقائمة التي أعدها الباحث على خمسة أبعاد رئيسية يتضمن كل بعد مجموعة من المؤشرات الفرعية كالتالي:

- تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها.
- تحديد البدائل الممكنة
- تحديد قيمة كل بديل في ضوء الابدائيات والسلبيات.
- تحديد النتائج المترتبة على كل بديل

* ملحق (٣) قائمة أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة في صورتها النهائية.

• تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة

٣. تحديد صلاحية قائمة مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي ومؤشرات الأداء:

تم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال المناهج وطرق التدريس، بهدف التحقق من صلاحيتها وصدقها، وإبداء ملاحظاتهم؛ لتحديد مدى مناسبة المؤشرات المقترحة، وارتباطها بالأبعاد الرئيسة للقائمة، وصياغتها اللغوية ووضوحها، وأهميتها لمعلمي الدراسات الاجتماعية. وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين، وبما يتناسب مع طبيعة البحث، في حين تم الإبقاء على بعض الملاحظات وذلك لأهميتها في تحقيق التكامل مع عناصر القائمة وانسجامها مع أهداف البرنامج التدريبي وفلسفته الخاصة.

٤- الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء الأساتذة الخبراء تم صياغة القائمة في صورتها النهائية حيث تضمنت خمسة أبعاد رئيسة، وزعت على (٤٠) مؤشراً فرعياً، وبذلك أصبحت الصورة النهائية لقائمة اتخاذ القرار الاستراتيجي* لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومؤشرات الأداء الخاصة بكل مهارة جاهزة لبناء البرنامج.

ثالثاً: إعداد البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل.

ومن خلال ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث، ومن دراسات وأبحاث سابقة، سوف يتبع الباحث الإجراءات التالية لبناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؛ وقد حدد الباحث الإطار العام للبرنامج فيما يلي:

١- فلسفة البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس:

حدد الباحث فلسفة البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية

* ملحق (٤) قائمة مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي في صورتها النهائية.

فأهمية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ابناس عبدالقصور دياب د/ ليني زيدل عبد الحفيظ

بالمرحلة الإعدادية والقائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل، استناداً على المنطلقات والأسس التربوية والمبادئ العامة لتطبيقات بحوث الفعل بالميدان التربوي.

٢- الأسس العامة التي استند عليها البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل:

تم تحديد الأسس العامة لبناء البرنامج التدريبي المقترح في ضوء الأدبيات المرتبطة ببحوث الفعل وتطبيقاتها العملية، ومعايير التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وخصائص معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وطبيعة أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي ومتطلبات.

٣- إجراءات تصميم البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل وتشمل:

أهداف البرنامج التدريبي المقترح: وقد حدد الباحث الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.

البرنامج الزمني والخطة العامة لتنفيذ البرنامج:

تم إعداد محتوى البرنامج التدريبي المقترح في (١٠) جلسة تدريبية موزعة على ٥ أيام تدريبية، وقد وُزعت بواقع جلستين تدريبيتين في اليوم الواحد، مدة كل جلسة ساعتين (١٢٠) دقيقة، ويتخللها استراحة ربع ساعة، بحيث تتضمن الجلسات التدريبية عرضاً لموضوعات البرنامج، إلى جانب بعض الأنشطة التدريبية المرتبطة بتلك الموضوعات.

استراتيجيات وأساليب التدريب المقترحة للقائمين على تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

تم استخدام استراتيجيات وطرق تدريب في البرنامج وفقاً لما يتطلبه الموقف التدريبي والأهداف العامة للبرنامج والأهداف الإجرائية، وقد تنوعت استراتيجيات التدريب نظراً لعدم وجود استراتيجية واحدة مناسبة لجميع مواقف التدريب.

أساليب التقويم للمعلمين المشاركين بالبرنامج التدريبي:

للتأكد من مدى فاعلية البرنامج التدريبي المطبق في تحقيق الأهداف التي بُني من أجلها، تم مراعاة أن تكون عملية التقويم مستمرة أثناء تقديم البرنامج، وذلك باستخدام أساليب تقويم متعددة ومصاحبة للبرنامج، بحيث تشمل التقويم القبلي والتقويم البنائي، الذي يتم خلال تقديم البرنامج والتقويم النهائي، والذي يتم في نهاية البرنامج جنباً إلى جنب مع الأدوات الرئيسية التي طُبقت في البرنامج، والمتمثلة في مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي. وتم الاعتماد على الأساليب التالية لتقويم التدريب والمعلمين:

١- تقويم التدريب والجلسات والبرنامج التدريبي:

أعد الباحث استمارة تقويم الجلسة التدريبية واليوم التدريبي والبرنامج التدريبي ككل من قبل المعلمين حيث يقوم كل معلم بالإجابة عليها، وذلك لتقويم جلسات التدريب والبرنامج ككل، من خلال تحديد آراء المعلمين المشاركين فيه والاستفادة من هذه الآراء في الجلسات التدريبية اللاحقة لتعديل وتطوير مسار التدريب، بالإضافة لتأملات المعلمين والتي كانت تنفذ في نهاية كل لقاء تدريبي.

٢- تقويم المعلمين:

اعتمد الباحث على الأدوات التالية لتقويم المعلمين وتتبع تقدمهم خلال التطبيق والتنفيذ، وذلك برصد بيانات مقياس الكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي:

▪ ملفات الإنجاز (البورتفوليو).

▪ التقويم الذاتي.

▪ تقويم الأقران.

▪ تأملات المعلمين.

▪ فحص ملفات التعلم (أوراق العمل).

رابعاً: الأدوات الخاصة بالمواد التعليمية للبرنامج التدريبي ويشمل (دليل المدرب والمتدرب) :

أ- دليل المدرب: تم إعداد دليل المدرب في ضوء فلسفة البرنامج القائم على

نموذج كيميس لبحوث الفعل لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات

فأهمية برنامج تدريب قائم على نموذج كيميائية لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

التفكير الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية،
وبما يتوافق مع مهارات القرن الواحد والعشرين.

ب- دليل المتدرب (المعلمين المشاركين)

استهدف إعداد دليل المتدرب حث المعلمين على تنفيذ الأنشطة والمهام
التدريبية بالبرنامج التدريبي المقترح القائم على نموذج كيميائية لبحوث لتنمية
الكفاءة الذاتية المدركة وبعض مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي، وتنفيذ ممارسات
تدريسية قائمة على استخدام نموذج كيميائية لبحوث الفعل لمواجهة المشكلات
الضمنية والتدريسية، وقد شمل الدليل على مقدمة الدليل، والهدف العام للدليل،
أهداف البرنامج، الفئة المستخدمة، الإطار الزمني للبرنامج، الأساليب والوسائل
المستخدمة.

ضبط البرنامج التدريبي المقترح ووضعه في صورته النهائية:

عرض الباحث البرنامج ومكوناته التي تضم: الإطار العام للبرنامج، ودليل
المدرّب (القائم على التدريب) ودليل المتدرب (المعلمين المشاركين)، على مجموعة من
خبراء التربية وأساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لمعرفة آرائهم في
مدى مناسبة موضوعات وأنشطة البرنامج التدريبي، وطريقة عرضه، ومدى تحقيق
الأنشطة للهدف الذي وضعت من أجله، ووضوح دليل المدرّب والمتدرب ومناسبته للهدف
الذي وضع من أجله، ومدى إمكانية تطبيق البرنامج التدريبي، ومدى مناسبة الزمن
المحدد للتدريب، ومدى صحة المعلومات الواردة بالبرنامج التدريبي المقترح، وقد تم
إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين ووضع البرنامج التدريبي في
صورته النهائية.

الصورة النهائية للبرنامج التدريبي المقترح:

في ضوء تعديلات السادة المحكمين* وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية
لجلسات البرنامج التدريبي تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج التدريبي*

* ملحق (٥) أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

* ملحق (٦) البرنامج التدريبي في صورته النهائية.

المقترح (الإطار العام- دليل المدرب- دليل المتدرب)

إعداد أدوات البحث وضبطها:

تشتمل أدوات البحث الحالي على:

- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية .
- مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وسلم التقدير اللفظي.

أولاً: بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية:

١- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى تحديد مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتحديد مقدار التطور والتغير الذي أحدثه البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل.

٢- تحديد طبيعة وأبعاد المقياس:

اعتمد الباحث على التحليل العمق للدراسات والأبحاث؛ لتحديد أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة، ومعاييرها، ومؤشراتها، وفقاً لما تتطلبه مهارات بحوث الفعل في البرنامج التدريبي المقترح، واشتملت أبعاد الكفاءة الذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية على خمس كفاءات رئيسية وهي: الكفاءة المعرفية، الكفاءة البحثية، الكفاءة التواصلية، الكفاءة التكنولوجية، الكفاءة الوجدانية.

تم وضع عبارات المقياس بحيث تدور حول الأبعاد الخمسة للمقياس، بحيث تكون بعض العبارات مصاغة بصورة إيجابية وبعضها بصورة سلبية، وقد تدرجت الإجابات خلال عبارات المقياس تدرجاً خماسياً، وفقاً لطريقة ليكرت؛ لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من العبارات وهي: دائماً (٥)، غالباً (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، مطلقاً (١)، ويطبق العكس خلال العبارات السلبية.

فأهمية برنامج تدريس قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
 فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ ساهي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زيد عبد الحفيظ

٣- توزيع عبارات المقياس :

تم توزيع عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على الأبعاد الخمسة للكفاءة الذاتية المتناولة بالبحث الحالي وهي كالتالي:

جدول ٣ :

توزيع مفردات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الأوزان النسبية	عدد المفردات	المفردات السالبة	المفردات الموجبة	أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة
٢٠ %	١٠	٤٠-٢٢-١٣	٤٩-٣٣-٢٨-١٨-٩-٣-١	١- الكفاءة المعرفية.
٢٠ %	١٠	٤٢-٢٣-٢٠	٤٧-٤١-٣٨-٣٢-١٧-١٠-٢	٢- الكفاءة البحثية.
٢٢ %	١١	٤٦-٣٧-٤	-٤٣-٣١-٢٧-٢٦-٢١-١٥-٨ ٤٨	٣- الكفاءة التواصلية.
١٨ %	٩	٧-٢٥	٤٥-٣٦-٣٥-٣٠-١٩-١٢-٥	٤- الكفاءة التكنولوجية.
٢٠ %	١٠	٣٩-٢٩-٢٤	٥٠-٤٤-٣٤-١٦-١٤-١١-٦	٥- الكفاءة الوجدانية.
١٠٠ %	٥٠	١٤	٣٦	المجموع

٤- وضع تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس بصورة سهلة وبلغة واضحة، مع إعطاء فكرة مبسطة عن المقياس والغرض منه، وطريقة الإجابة على عباراته.

٥- وضع المقياس في صورته الأولية:

تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة في صورته الأولية مشتملاً على (٥٠) موقفاً يقيس أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، التي تم إعدادها مسبقاً.

٦- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول:

✓ مدى ملائمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

✓ مدى ملائمة كل عبارة لمؤشر الأداء الذي يتم قياسه.

✓ شمول المواقف لأبعاد الكفاءة الذاتية.

✓ مدى مناسبة عبارات المقياس لمجموعة البحث.

✓ وضوح تعليمات المقياس.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حصر التعديلات المقترحة ومنها: إعادة صياغة بعض المواقف التي تتسم بعدم وضوحها، بالإضافة إلى تبسيط بعض العبارات، تغيير المفردات الغير منطقية، وتنسيق أطوال بعض المواقف، وتجنب استخدام أدوات النفي.

في ضوء تعديلات السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض عبارات المقياس وتنسيق أطوال بعض البدائل واستخدام الجمل المثبتة بدلاً من النفي، وعدم استخدام عبارات مركبة بالمقياس، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين وأصبح المقياس صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

٧- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة في ضوء آراء السادة المحكمين، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية قوامها (٣٠) معلماً، بمحافظته الشرقية، وذلك لحساب:

أ- معامل ثبات المقياس.

ب- معاملات صدق المقياس.

ج- حساب الإتساق الداخلي ومعاملات الارتباط للمقياس.

د- زمن الإجابة على عبارات المقياس.

أ- حساب معامل ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة على تلاميذ العينة الاستطلاعية بطريقتي :-

فأهمية برنامج تدريب قائم على نموذج كيميائية لتنمية القادة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
 فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زيدل عبد الحفيظ.

أ- معامل (ألفا كرونباخ) .

ب- التجزئة النصفية (سبيرمان براون ، جتمان) ، كما يتضح
 فى جدول (٤) .

جدول ٤ ؛ حساب معامل الثبات لقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة الدراسة الاستطلاعية
 بطريقتى (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) ن = ٣٠

م	أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة .	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - براون	جتمان
١	الكفاءة المعرفية	٠,٦٩١	٠,٧٨٨	٠,٧١٨
٢	الكفاءة البحثية	٠,٦٤٤	٠,٧٧٠	٠,٦٨٤
٣	الكفاءة التواصلية	٠,٦٦٢	٠,٧٦٠	٠,٦٠٢
٤	الكفاءة التكنولوجية	٠,٦٤٥	٠,٦٩٨	٠,٦٣٩
٥	الكفاءة الوجدانية	٠,٦٧٨	٠,٧٢١	٠,٦٦٢

قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٦٩٦

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات الخاصة بالأبعاد الفرعية لقياس الكفاءة الذاتية المدركة للعينة الاستطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٦٤٤ ، ٠,٦٩١) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بالأبعاد الفرعية للمقياس فى كل من طريقتى " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث تراوحت فى سبيرمان - براون ما بين (٠,٧٨٨ ، ٠,٦٩٨) وفى جتمان ما بين (٠,٧١٨ ، ٠,٦٠٢) وجميعها قيم مرتفعة، كما تشير نتائج الجدول إلى أن جميع الأبعاد الخمسة للمقياس كانت قيمة ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من قيمة ألفا الكلية والتي تبلغ (٠,٦٩٦) مما يدل على تمتع أبعاد هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات، مما يعطى اطمئنان لاستخدامه كأداة للقياس خلال البحث الحالي.

ب- حساب معاملات صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق منها:

• **الصدق الظاهري** : ويتمثل في وضوح عبارات المقياس وفهم المعلمين المشاركين لصيغة المفردات وما تتطلبه كل عبارة وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

• **صدق المحتوي** : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم والحكم علي صلاحية المقياس، ومدى صلاحية المقياس للتطبيق، وفي ضوء تعديلاتهم أصبح المقياس قابلاً للتطبيق.

• **الصدق التمييزي**: لإيجاد معامل الصدق لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة قام الباحث بالحصول على إستجابات عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (٣٠) معلم من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية ، ثم قام بترتيب الدرجات تنازلياً، حيث تم حساب صدق المقارنة الطرفية عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين متوسطي الإرباعيين (الأعلى والأدنى) كما يتضح في جدول (٥).

جدول ٥: دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى – الأدنى) لطلاب عينة الدراسة

الاستطلاعية في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة قيد الدراسة $n = 2n = 8$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الإرباعي الأدنى		الإرباعي الأعلى		الأبعاد
		٢٤	٢٨	١٤	١٨	
٠,٠٥	*٧,٤٣٢	١,٨٨٥	٢٦,١٢٥	٢,٢٥١	٢٦,٠٠٠	الكفاءة المعرفية
٠,٠٥	*١٠,٨٨٢	١,٨٣٢	٢٥,٢٥٠	١,٥٠٦	٢٤,٢٧٥	الكفاءة البحثية
٠,٠٥	*١٢,٨٥٩	١,٧٥٣	٢٨,٧٥٠	١,١٨٨	٢٨,٢٧٥	الكفاءة التواصلية
٠,٠٥	*٧,٠٥٧	٢,٥٦٣	٢٢,٥٠٠	٢,١٦٧	٢٠,٨٧٥	الكفاءة التكنولوجية
٠,٠٥	*١٢,٣٢٢	١,٢٤٦	٢٥,١٢٥	١,٣٠٩	٢٣,٠٠٠	الكفاءة الوجدانية
٠,٠٥	*٩,٨٨٨	٩,٠٣٦	١٢٧,٧٥٠	٩,١١٧	١٧٢,٦٢٥	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى

معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة

فأهمية برنامج تدريب قائم على نموذج كيمياء لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. **فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د/ سامي محمد القطايري ا.م.د/ ايناس عبدالقصور دياب د/ ليني زيدل عبيد الحفيظ**

الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي العينة الإستطلاعية ، وذلك لصالح متوسط درجات الإرباعي الأعلى ، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة .

ج- حساب الإتساق الداخلي ومعاملات الإرتباط لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة: قام الباحث بتطبيق مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) قيد الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) معلم من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من مجتمع البحث وبخلاف العينة الأساسية، حيث تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، ثم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وكما يتضح في الجدولين (٦) ، (٧) .

جدول (٦) حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة

لعلمي الدراسة الاستطلاعية في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة قيد الدراسة ن = ٣٠

١/ الكفاءة المعرفية		٢/ الكفاءة البحثية		٣/ الكفاءة التواصلية		٤/ الكفاءة التكنولوجية		٥/ الكفاءة الوجدانية	
رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط
١	٠,٤٠٣	٢	٠,٤٤٨	٤	٠,٥٩٠	٥	٠,٥٩٥	٦	٠,٥٠٧
٣	٠,٤٠٨	١٠	٠,٣٦٩	٨	٠,٤٥٠	٧	٠,٣٩٣	١١	٠,٤١٩
٩	٠,٣٨٢	١٧	٠,٥٠٦	١٥	٠,٥٢٣	١٢	٠,٤٩٦	١٤	٠,٦٢٧
١٣	٠,٤٩٥	٢٠	٠,٥٠٣	٢١	٠,٥٢٥	١٩	٠,٥١٦	١٦	٠,٤٠٥
١٨	٠,٣٧٤	٢٢	٠,٦٢٣	٢٦	٠,٤٩١	٢٥	٠,٤٣٩	٢٤	٠,٥٠٩
٢٢	٠,٥١٧	٢٢	٠,٥٢٢	٢٧	٠,٤٠٦	٢٠	٠,٤٥٦	٢٩	٠,٤٨٣
٢٨	٠,٥٦٥	٢٨	٠,٤٩٨	٢١	٠,٤١٩	٢٥	٠,٣٦٧	٢٤	٠,٥٣٩
٢٣	٠,٥١١	٤١	٠,٥٦٧	٢٧	٠,٥١٣	٢٦	٠,٥٢٧	٢٩	٠,٤٩١
٤٠	٠,٤٧٥	٤٢	٠,٦٢٢	٤٣	٠,٣٨٢	٤٥	٠,٣٧٢	٤٤	٠,٣٧٩
٤٩	٠,٤٥٩	٤٧	٠,٥٠٢	٤٦	٠,٤٧٢			٥٠	٠,٤٠٥
				٤٨	٠,٤٩٦				

❖ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل مضردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مضردة في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ويوضح جدول (٧) حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول ٧ : حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

المدركة قيد الدراسة ن = ٣٠

م	الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
١	الكفاءة المعرفية	*٠,٤٨٣	٠,٠٥
٢	الكفاءة البحثية	*٠,٦٤٤	٠,٠٥
٣	الكفاءة التواصلية	*٠,٥٧٧	٠,٠٥
٤	الكفاءة التكنولوجية	*٠,٦٤٥	٠,٠٥
٥	الكفاءة الوجدانية	*٠,٥٣٩	٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة عينة الدراسة الاستطلاعية، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المضردات والأبعاد الخاصة بمقياس الكفاءة الذاتية المدركة قيد الدراسة .

د- حساب زمن الإجابة على عبارات المقياس: تم حساب زمن المقياس كالتالي:

الزمن الذي استغرقه المعلم الأول + الزمن الذي استغرقه المعلم الأخير

= زمن المقياس

وبالتالي فإن الزمن المحدد للمقياس = _____ = ٥٠ دقيقة.

٢

٨- الصورة النهائية للمقياس

بعد ضبط المقياس إحصائياً تم وضع مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في صورته النهائية*، والتي تتكون من (٥٠) عبارة تشمل الأبعاد الفرعية الخمسة للكفاءة الذاتية.

ب- إعداد مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وسلم التقدير اللفظي له.

١- تحديد الهدف من مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي وسلم التقدير اللفظي:

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية (مجموعة البحث)، والمهمة لتحسين أدائهم، والتي يمكن تطويرها من خلال البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيمياء لبحوث الفعل، أما الهدف من إعداد سلم تقدير لفظي لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي فهو تجميع البيانات بصورة كلية وموثوقة عن طريق وضع محكات محددة لتقييم المهارات ومؤشرات الأداء المختلفة للمعلمين بكل موضوعية.

وفي ضوء ذلك تم:

١- تحديد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي الرئيسة ومؤشرات كل منها والتي تناسب معلمي الدراسات الاجتماعية.

ب- تحديد مستويات تحقق المؤشرات بتدرج خماسي من (١ - ٥) ووصفها على الترتيب (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً).

* ملحق (٧) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في صورته النهائية.

ج- تحديد الشاهد أو الدليل للتحقق من مستويات توفر المؤشرات عند المعلمين ويمكن أن يكون: جلسات التدريب، الملاحظة الصفية، ملفات إنجاز الأعمال، تحليل وثائق الأداء، ومقابلات المعلمين، والإثراء، أوراق عمل المعلمين المشاركين.

٢- تحديد طبيعة وأبعاد المقياس وسلم التقدير:

اعتمد الباحث على التحليل المعمق للدراسات السابقة والأبحاث؛ لتحديد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي، ومعايير، ومؤشراته، وفقاً لما تتطلبه مهارات بحوث الفعل في البرنامج التدريبي المقترح، واشتملت مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية على خمس أبعاد رئيسية.

٤- توزيع عبارات المقياس :

تم توزيع عبارات مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي على مهاراته الخمسة المتناولة بالبحث الحالي وهي كالتالي:

جدول ٨

” توزيع مؤشرات الأداء لمقياس مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي ”

الأوزان النسبية	عدد المفردات	مؤشرات الأداء	أبعاد مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي
٢٠,٩ %	٩	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩	تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها
١٨,٦ %	٨	١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧	تحديد البدائل الممكنة
٢٠,٩ %	٩	١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦	تحديد قيمة كل بديل
١٨,٦ %	٨	٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤	تحديد النتائج المترتبة على كل بديل
٢٠,٩ %	٩	٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣	تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة
١٠٠ %	٤٣	—————	المجموع

٥- وضع تعليمات المقياس

تم صياغة تعليمات المقياس بصورة سهلة وبلغة واضحة، مع إعطاء فكرة مبسطة عن المقياس والغرض منه، وطريقة الإجابة على عباراته.

٦- وضع المقياس وسلم تقدير الأداء في صورته الأولية:

تم إعداد الصورة الأولية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي في صورته الأولية مشتملاً علي (٤٣) مؤشراً يقيس مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، التي تم إعدادها مسبقاً.

لزيادة موثوقية البيانات المسجلة في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي تم بناء سلم تقدير لفظي بخمسة مستويات، تُرجمت فيها مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي إلى مجموعة من المؤشرات في صورة بنود محددة إجرائياً؛ لتسهيل وصف الأداء وجعله قابل للقياس، ويوجد أمام كل مؤشر خمسة تقييمات توضح مستويات تحقق المؤشرات كمايلي:

١. التقدير (٥) ويعني أن مستوى تحقق مؤشر المهارة كبير جداً، ويعني الحصول في هذا المؤشر على الدرجة العظمى وهي خمس درجات؛ أي أن كل الأفعال الإجرائية متوفرة لدى المعلم.

٢. التقدير (٤) ويعني أن مستوى تحقق مؤشر المهارة كبير.

٣. التقدير (٣) ويعني أن مستوى تحقق مؤشر المهارة متوسط.

٤. التقدير (٢) ويعني أن مستوى تحقق مؤشر المهارة قليل.

٥. التقدير (١) ويعني أن مستوى تحقق مؤشر المهارة قليل جداً.

٧- عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم حول عبارات المقياس وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حصر التعديلات، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء ما أشار به السادة المحكمين، وأصبح المقياس صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

٨- التجربة الاستطلاعية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي وسلم تقديره وتحديد

ثباتهما

بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي في ضوء آراء السادة المحكمين، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية قوامها (٣٠) معلماً للدراسات الاجتماعية بمحافظة الشرقية، وهي نفس عينة التجربة الاستطلاعية التي طبق عليها المقياس وذلك لحساب:

- أ. ثبات المقياس وسلم التقدير
- ب. صدق المقياس.
- ج. حساب الإتساق الداخلى ومعاملات الارتباط للمقياس.
- د. زمن الإجابة عن مواقف المقياس.

١- حساب ثبات المقياس وسلم تقديره:

يقصد بثبات المقياس الاستقرار في نتائجه وعدم تغييرها بصورة كبيرة إذا لو تم إعادة تطبيقها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي على العينة الاستطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية بطريقتي :-

- أ- معامل (ألفا كرونباخ) .
- ب- التجزئة النصفية (سبيرمان براون ، جتمان) ، كما يتضح في جدول (٩) .

فأهمية برنامج تدريب قائم على نموذج كيميائية لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
 فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زيد عبد الحفيظ

جدول ٩ : حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى عينة الدراسة

الاستطلاعية بطريقتي (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) ن = ٣٠

م	أبعاد مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - براون	جتمان
١	تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها	٠,٦٣٤	٠,٥٤١	٠,٥٣٤
٢	تحديد البدائل الممكنة	٠,٦٩٣	٠,٧٠٦	٠,٦٧٥
٣	تحديد قيمة كل بديل	٠,٦٩٧	٠,٥٨٠	٠,٥٧٩
٤	تحديد النتائج المترتبة على كل بديل	٠,٦٩٢	٠,٧١٤	٠,٦٩٢
٥	تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة	٠,٦٩٠	٠,٨١٩	٠,٧٩٦

◆ قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٦٩٩

يتضح من جدول (٩) أن معامل الثبات بالمهارات الخاصة بمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي قد حققت قيم مرتفعة في جميع أبعاده حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠,٦٣٤ ، ٠,٦٩٧)، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بمهارات المقياس في كل من طريقتي " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (٠,٥٤١ ، ٠,٨١٩) وفي جتمان ما بين (٠,٥٣٤ ، ٠,٧٩٦) ، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيم الكلية يتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية والتي تبلغ (٠,٦٩٩)، مما يدل على تمتع أبعاد اتخاذ القرار الاستراتيجي بدرجة عالية من الثبات، يعطي اطمئنان لاستخدامه كأداة للمقياس خلال البحث الحالي.

ب- صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق منها:

- الصدق الظاهري : ويتمثل في وضوح عبارات المقياس وفهم المعلمين المشاركين لصيغة المفردات وما تتطلبه كل عبارة وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

- صدق المحتوي : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم والحكم علي صلاحية المقياس، ومدى صلاحية المقياس للتطبيق، وفي ضوء تعديلاتهم أصبح المقياس قابلاً للتطبيق.
- الصدق التمييزي: لإيجاد معامل الصدق لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي قام الباحث بالحصول على إستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) معلم من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية ، ثم قام بترتيب الدرجات تنازلياً، حيث تم حساب صدق المقارنة الطرفية عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين متوسطي الإربعيين (الأعلى والأدنى) ، وكما يتضح في جدول (١٠) .

جدول ١٠

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإربعيين (الأعلى – الأدنى) لطلاب عينة الدراسة

الاستطلاعية في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي قيد الدراسة $n = 2 = 1$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الإربعي الأدنى		الإربعي الأعلى		الأبعاد
		٢٤	٢٨	١٤	١٨	
٠,٠٥	*٨,٨٤١	٢,١٠٠	٢٣,١٢٥	٠,٨٨٦	٣٠,٢٥٠	تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها
٠,٠٥	*٨,٧٦١	١,٣٠٢	٢٠,٣٧٥	١,٨٤٧	٢٧,٣٧٥	تحديد البدائل الممكنة
٠,٠٥	*٩,٤٧٠	٠,٨٨٦	٢٣,٢٥٠	١,٦٨٥	٢٩,٦٢٥	تحديد قيمة كل بديل
٠,٠٥	*١٠,٩٨١	١,٤١٤	٢٠,٥٠٠	٠,٨٢٥	٢٦,٨٧٥	تحديد النتائج المترتبة على كل بديل
٠,٠٥	*١٥,٤٥١	١,٤١٤	٢٢,٠٠٠	١,١٢٦	٣١,٨٧٥	تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة
٠,٠٥	*١١,٤٤٤	٦,٨٤٠	١٠٩,٢٥٠	٥,٩٧٦	١٤٦,٠٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإربعيين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي العينة الاستطلاعية، وذلك لصالح

فأهمية برنامج تدريس قائم على نموذج كيمياء لتنمية القامة التالية المدونة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
 فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ إناس عبد القصور دياب د/ ليني نبيل عبد الحفيظ

متوسط درجات الإرباعي الأعلى، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة .

ج- حساب الإتساق الداخلي ومعاملات الارتباط لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي :
 قام الباحث بتطبيق مقياس (اتخاذ القرار الاستراتيجي) قيد الدراسة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) معلم من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من مجتمع البحث وبخلاف العينة الأساسية، حيث تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وكما يتضح في الجدولين (١١)، (١٢) .

جدول ١١ : حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة
 لعلمي الدراسة الاستطلاعية في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي قيد الدراسة ن = ٣٠

١- تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها		٢- متحديد البدائل الممكنة		٣- تحديد قيمة كل بديل		٤- تحديد النتائج المترتبة على كل بديل		٥- تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٣٣	١٠	**٠,٤٩٩	١٨	**٠,٤٠٢	٢٧	**٠,٤٢٠	٣٥	**٠,٥٤٦
٢	**٠,٤٨١	١١	**٠,٤٥٩	١٩	**٠,٤١١	٢٨	**٠,٤١١	٣٦	**٠,٤٧٠
٣	**٠,٤٦٢	١٢	**٠,٤٦٢	٢٠	**٠,٤٠١	٢٩	**٠,٤٧٦	٣٧	**٠,٤٦٥
٤	**٠,٤٢٥	١٣	**٠,٤٩٢	٢١	**٠,٣٦٨	٣٠	**٠,٦٤٢	٣٨	**٠,٧٣٧
٥	**٠,٤٢١	١٤	**٠,٥١٦	٢٢	**٠,٤٢٨	٣١	**٠,٣٧٢	٣٩	**٠,٤٩٢
٦	**٠,٤٨٨	١٥	**٠,٥١٥	٢٣	**٠,٤٦٢	٣٢	**٠,٤٢١	٤٠	**٠,٤٥١
٧	**٠,٦٠٩	١٦	**٠,٤٩٨	٢٤	**٠,٤٨٤	٣٣	**٠,٣٦٥	٤١	**٠,٤٩٤
٨	**٠,٥٠١	١٧	**٠,٣٨٥	٢٥	**٠,٥٩٢	٣٤	**٠,٤٧٧	٤٢	**٠,٤٢٣
٩	**٠,٦٢٣			٢٦	**٠,٤٣٧			٤٣	**٠,٣٦١

♦ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١١) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل مضردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مضردة في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي، ويوضح جدول (١٢) حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول ١٢

حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي قيد

الدراسة ن = ٣٠

م	الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
١	تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها	*٠,٧٠٦	٠,٠٥
٢	تحديد البدائل الممكنة	*٠,٤٧٠	٠,٠٥
٣	تحديد قيمة كل بديل	*٠,٤٣٠	٠,٠٥
٤	تحديد النتائج المترتبة على كل بديل	*٠,٤١٦	٠,٠٥
٥	تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة	*٠,٧٤٥	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي عينة الدراسة الاستطلاعية، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي قيد الدراسة .

د- حساب زمن الإجابة على عبارات المقياس: تم حساب زمن المقياس كالتالي:

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

الزمن الذي استغرقه المعلم الأول + الزمن الذي استغرقه المعلم الأخير

زمن المقياس =

٢

$$٥٥ + ٤٥$$

وبالتالي فإن الزمن المحدد للمقياس = $\frac{٥٥ + ٤٥}{٢}$ = ٥٠ دقيقة.

٢

٨- الصورة النهائية للمقياس

بعد ضبط المقياس إحصائياً تم وضع مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في صورته النهائية*، والتي تتكون من (٤٣) عبارة

إجراءات تنفيذ تجربة البحث

أولاً: هدف التجربة الميدانية:

تهدف التجربة الميدانية إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

ثانياً: منهج البحث والتصميم التجريبي ويتمثل في:

- المنهج الوصفي: وذلك عند عرض ودراسة الأدبيات المرتبطة بمتغيرات البحث في محاولة للكشف عن أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي.
- المنهج شبه التجريبي: حيث تم الاعتماد على التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذي التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة؛ وذلك لبحث فاعلية البرنامج التدريبي والعلاقات بين متغيراته،

* ملحق (٨) مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي في صورته النهائية.

ثالثاً: تحديد متغيرات البحث:

المتغير المستقل: وهو البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس

لبحوث الفعل.

المتغير التابع: الكفاءة الذاتية المدركة - مهارة اتخاذ القرار

الاستراتيجي.

رابعاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة، من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، بمحافظة الشرقية، ممن لديهم الرغبة في التعاون

لإجراء تجربة البحث، للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

خامساً: تنفيذ التجربة (الدراسة الميدانية)

أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث قبلياً علي عينة البحث التجريبية والمتمثلة في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ٥، ويوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ٧. وقد روعي عن التطبيق القبلي لأدوات البحث توضيح تعليمات الأدوات والهدف منها، وتنبية المعلمين المشاركين بالبرنامج إلى زمن المقياسين.

ب- تطبيق التجربة الميدانية (محتوي البرنامج التدريبي):

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث والمتمثلة في: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، بدأت عملية التدريب لمجموعة البحث وفقاً للخطة الزمنية المحددة بالبرنامج، وذلك يوم الأربعاء (٢٠٢٣ / ٢ / ١٥) حتي يوم الإثنين (٢٠٢٣ / ٣ / ٢٧)، حيث تم اطلاع المعلمين على طبيعة البرنامج التدريبي وما سيتم تناوله فيه من موضوعات، وتم خلال ذلك التعريف بالبرنامج التدريبي، وأهميته ووضع الجدولة لآلية التدريب.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي لمجموعة البحث وبعد وتنفيذهم للتطبيقات العملية لبحوث الفعل المتضمنة بالبرنامج المقترح، بدأ الباحث بالتطبيق البعدي لأدوات البحثي يوم الخميس الموافق ٣٠/٣/٢٠٢٣، ويوم الأحد الموافق ٢/٤/٢٠٢٣، كما قام الباحث بملاحظة المعلمين مجموعة البحث بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي، داخل فصولهم للتعرف على مدى تطبيقهم لما تم تدريبهم عليه خلال البرنامج المقترح، وطرق ونماذج تدريسية، وقد تم رصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم المقترحات والتوصيات بشأنها.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

١- نتائج تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية

ومناقشتها وتفسيرها:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل، وأبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تمت مقارنة متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وأبعاده الفرعية، باستخدام اختبار (Paired Sample T-test) للمجموعات المترابطة، للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق البرنامج، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول ١٣

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى معلمي الداسات الاجتماعية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة قيد البحث

ن = ٣٠

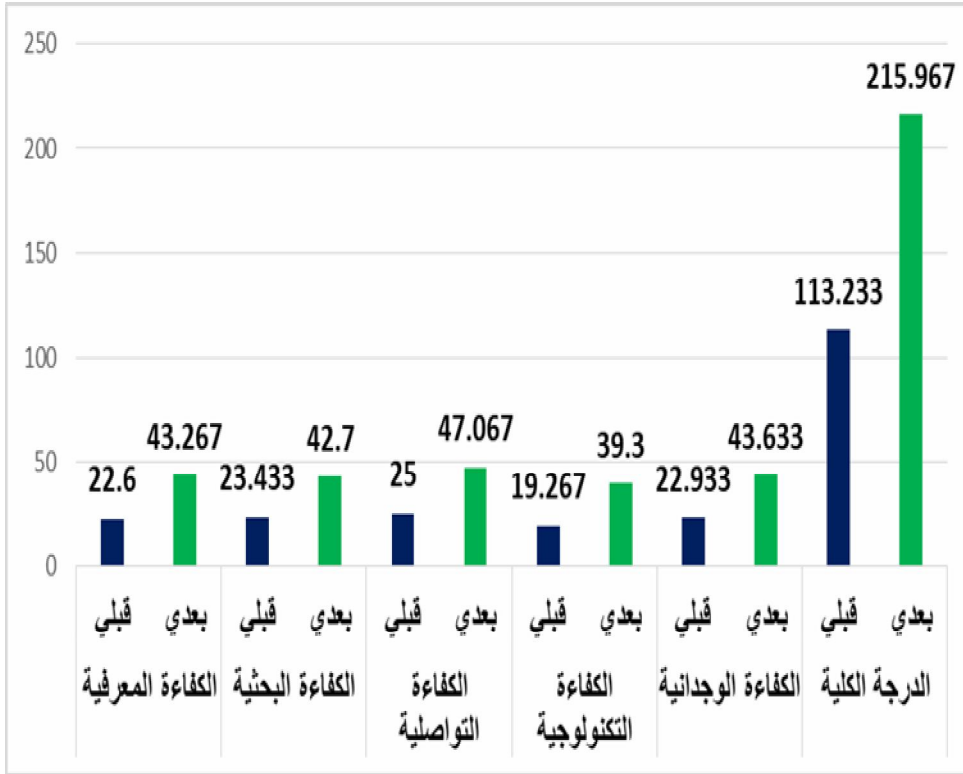
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠,٠٥	*٣٠,٠٠٨	٢,٠٥٠	٤٢,٢٦٧	٣,٢٤٩	٢٢,٦٠٠	الكفاءة المعرفية
٠,٠٥	*٣٩,٠٤٢	١,٢٦٤	٤٢,٧٠٠	٢,٥٥٦	٢٢,٤٢٣	الكفاءة البحثية
٠,٠٥	*٣١,٣٢٠	١,٩٩٩	٤٧,٠٦٧	٣,٢٠٦	٢٥,٠٠٠	الكفاءة التواصلية
٠,٠٥	*٢٥,٦٤٤	١,٩٨٥	٢٩,٣٠٠	٣,٦٠٠	١٩,٢٦٧	الكفاءة التكنولوجية
٠,٠٥	*٣٩,٥٥٢	١,٠٣٣	٤٣,٦٣٣	٢,٥٨٦	٢٢,٩٢٣	الكفاءة الوجدانية
٠,٠٥	*٦٠,٠٣٢	٤,٣٧٥	٢١٥,٩٦٧	٨,٨٧٧	١١٢,٢٣٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٣) السابق وما يتحقق في شكل (٣) أن قيمة مستوى الدلالة يساوي (٠,٠٥) لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل ولجميع أبعاده، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر، وبذلك نقبل الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل، وأبعاده لصالح التطبيق البعدي"، والشكل التالي يوضح الفروق في هذه المتوسطات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المهلكة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
 فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زيدل عبد الحفيظ

شكل ٣

الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة قيد البحث.



وللتحقق من تأثير البرنامج المقترح وفاعليته في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث، تم حساب قوة وحجم التأثير كما يلي:

حساب قوة وحجم التأثير:

يتضح من جدول (١٤) النتائج المرتبطة بقوة وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول ١٤

حساب معامل إيتا (η^2) وحجم التأثير (d) للمتغير التجريبي (البرنامج التدريبي) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية قيد البحث

ن=٣٠

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة (ت)	مربع إيتا η^2	قيمة d	حجم الأثر
الكفاءة المعرفية	٢٢,٦٠٠	٤٣,٢٦٧	٣٠,٠٠٨	٠,٩٦٩	١١,١٤٥	مرتفع
الكفاءة البحثية	٢٣,٤٣٣	٤٢,٧٠٠	٣٩,٠٤٢	٠,٩٨١	١٤,٥٠٠	مرتفع
الكفاءة التواصلية	٢٥,٠٠٠	٤٧,٠٦٧	٣١,٣٢٠	٠,٩٧١	١١,٦٣٢	مرتفع
الكفاءة التكنولوجية	١٩,٢٦٧	٣٩,٣٠٠	٢٥,٦٤٤	٠,٩٥٨	٩,٥٢٤	مرتفع
الكفاءة الوجدانية	٢٢,٩٢٣	٤٣,٦٣٣	٣٩,٥٥٢	٠,٩٨٢	١٤,٦٩٠	مرتفع
الدرجة الكلية	١١٣,٢٣٣	٢١٥,٩٦٧	٦٠,٠٣٢	٠,٩٩٢	٢٢,٢٩٦	مرتفع

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة معامل مربع إيتا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تتراوح ما بين (٠,٩٥٨ - ٠,٩٩٢)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة حجم التأثير المصاحبة لقيم معامل مربع إيتا في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة تتراوح ما بين (٩,٥٢٤ - ٢٢,٢٩٦) وهي تمثل قيم مرتفعة جداً، وهو ما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية (المتغير التجريبي)

مما سبق وفي ضوء نتائج الجدولين، تتحقق صحة الفرض الأول لهذه الدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل، وأبعاده لصالح التطبيق البعدي".

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية القادة الذاتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمقياس الكفاءة الذاتية المدركة :

تفسير الفرض الأول

كشفت نتائج اختبار صحة الفرض الأول عن:

✓ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل، وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من خلال حساب قيمة " ت " المحسوبة والتي بلغت (٦٠,٠٣٢)، كما ارتفع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة حيث بلغ (٢١٥,٩٦٧) عن متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمقياس والذي بلغ (١٣٣,٢٣٣). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من:

دراسة (Bates & Latham (2011)، ودراسة عمرو (٢٠١٢)، ودراسة Holzberger (2013)، ودراسة (Gulten (2013)، ودراسة (Klassen & Tze (2014)، ودراسة (AKBARI (2014)، ودراسة أحمد (٢٠١٥)، ودراسة جمال (٢٠١٥)، المحمدي (٢٠١٩)، ودراسة (Sayed et al., (2017)، ودراسة رضا (٢٠٢٠).

✓ كذلك كشفت نتائج اختبار الفرض الأول فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ويتضح ذلك من خلال ارتفاع قيمة مربع ايتا (η^2) لأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة المتضمنة بالمقياس حيث تراوحت ما بين (٠,٩٥٨ - ٠,٩٩٢)، وارتفاع قيمة (D) للمقياس ككل حيث تراوحت بين (٩,٥٢٤ - ٢٢,٢٩٦) وهي قيم مرتفعة مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح كبير على مجموعة البحث التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

٢- نتائج تطبيق مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات

الاجتماعية ومناقشتها وتفسيرها:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي ككل، وأبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تمت مقارنة متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي، وأبعاده الفرعية، باستخدام اختبار (Paired Sample T-test) للمجموعات المترابطة، للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق البرنامج، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول ١٥

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي قيد البحث

ن = ٣٠

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		الأبعاد
		٢٤	٢٨	١٤	١٨	
٠,٠٥	*٤٥,٤٠٩	١,٨١٠	٣٨,٩٦٧	٢,٠٣٠	٢٠,٥٣٣	تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها
٠,٠٥	*٢٧,٠٧٦	٢,٣٠٠	٣٤,٥٦٧	٢,٤١٥	١٨,٤٠٠	تحديد البدائل الممكنة
٠,٠٥	*٤٢,١٤٦	١,٠٠١	٣٨,٥٣٣	٢,١٢٩	١٩,٨٦٧	تحديد قيمة كل بديل
٠,٠٥	*٢٨,٧٥٧	١,٦٦٩	٣٤,٨٠٠	٢,٥٨٢	١٨,٤٦٧	تحديد النتائج المترتبة على كل بديل
٠,٠٥	*٥٣,٣٨٨	١,١٢٤	٣٨,٦٦٧	١,٩٣٢	٢٠,٣٠٠	تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة
٠,٠٥	*٧١,١٧٤	٣,٤٥١	١٨٥,٥٣٣	٦,٧٥٠	٩٧,٥٦٧	الدرجة الكلية

فاعلية برنامج تدربي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المهلكة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
 فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زيد عبد الحفيظ

يتضح من الجدول (١٥) السابق أن قيمة مستوى الدلالة يساوي (٠,٠٥) لمقياس التفكير الاستراتيجي ككل ولجميع مهاراته، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر، وبذلك نقبل الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي ككل، وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي"، والشكل التالي يوضح الفروق في هذه المتوسطات لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي ككل. وللتحقق من تأثير البرنامج وفاعليته في تنمية مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث، تم حساب قوة وحجم التأثير كما يلي:

١) حساب قوة وحجم التأثير:

يتضح من جدول (١٦) النتائج المرتبطة بقوة وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي ومهاراته لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول ١٦ حساب معامل إيتا (η^2) وحجم التأثير (d) للمتغير التجريبي (البرنامج التدريبي المقترح) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية قيد البحث ن=٣٠

الأبعاد	المقياس القبلي	المقياس البعدي	قيمة (ت)	مربع إيتا η^2	قيمة d	حجم الأثر
تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار حيالها	٢٠,٥٣٣	٢٨,٩٦٧	٤٥,٤٠٩	٠,٩٨٦	١٦,٨٦٥	مرتفع
تحديد البدائل الممكنة	١٨,٤٠٠	٢٤,٥٦٧	٢٧,٠٧٦	٠,٩٦٢	١٠,٠٥٦	مرتفع
تحديد قيمة كل بديل	١٩,٨٦٧	٢٨,٥٣٣	٤٢,١٤٦	٠,٩٨٤	١٥,٦٥٣	مرتفع
تحديد النتائج المترتبة على كل بديل	١٨,٤٦٧	٢٤,٨٠٠	٢٨,٧٥٧	٠,٩٦٦	١٠,٦٨٠	مرتفع
تحديد أفضل البدائل لحل المشكلة	٢٠,٣٠٠	٢٨,٦٦٧	٥٣,٢٨٨	٠,٩٩٠	١٩,٨٢٨	مرتفع
الدرجة الكلية	٩٧,٥٦٧	١٨٥,٥٣٣	٧١,١٧٤	٠,٩٩٤	٢٦,٤٣٤	مرتفع

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة معامل مربع إيتا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تتراوح ما بين (٠,٩٦٢ - ٠,٩٩٤)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة حجم التأثير المصاحبة لقيم معامل مربع إيتا في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي تتراوح ما بين (١٠,٠٥٦ - ٢٦,٤٣٤) وهي تمثل قيم مرتفعة جداً، وهو ما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

مما سبق وفي ضوء نتائج الجدولين تتحقق صحة الفرض الثاني لهذه الدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي ككل، وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي".

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي:

كشفت نتائج اختبار صحة الفرض الأول عن:

✓ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاستراتيجي ككل، ومهاراته لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من خلال حساب قيمة "ت" المحسوبة والتي بلغت (٧١,١٧٤)، كما ارتفع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الاستراتيجي حيث بلغ (١٨٥,٥٣٣) عن متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمقياس والذي بلغ (٩٧,٥٦٧). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من:

Osman, Kazmi & Naaranoja., (2015). Pang & Pisapia., (2012).

& Kassim, (2015). دراسة إبراهيم (٢٠١٦)، دراسة عيسى وخليفة (٢٠١٨)، دراسة

الفضل والجدعاني (٢٠١٨)، دراسة أبوحميد (٢٠١٩)، دراسة الخرعان (٢٠١٨)

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية القدرة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

✓ كذلك كشفت نتائج اختبار الفرض الثاني فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات بحوث الفعل في تنمية التفكير الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ويتضح ذلك من خلال ارتفاع قيمة مربع ايتا (η^2) لأبعاد الكفاءة التفكير الاستراتيجي المتضمنة بالمقياس حيث تراوحت ما بين (0,962 - 0,994)، وارتفاع قيمة (D) للمقياس ككل حيث تراوحت بين (10,056 - 26,434) وهى قيم مرتفعة مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح كبير على مجموعة البحث التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح

3- اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عينة البحث"
للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وبين درجاتهم في مقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي، وذلك بعد دراسة البرنامج التدريبي المقترح القائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل، لتوضيح مدى الارتباط بين الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، كما بالجدول (17).

جدول 17

معامل الارتباط لبيرسون لتوضيح العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

المجموعة	العدد (ن)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التجريبية	30	0,926	دالة عند مستوى (0,05)

ويتضح من جدول (17) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلم الذي

تتحسن لديه الكفاءة الذاتية المدركة ترتفع مستويات مهارة اتخاذ القرار لديه، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلم الذي ترتفع لديه مستويات الكفاءة المعرفية، الكفاءة البحثية، والكفاءة التواصلية، والكفاءة التكنولوجية، والكفاءة الوجدانية، يستطيع أن يمتلك مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي.

التوصيات والبحوث المقترحة :

أولاً التوصيات :

من خلال ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كالآتي:

- ◀ ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة في ضوء مبادئ وفلسفة بحوث الفعل وتطبيقاتها العملية، بحيث تستهدف تنمية قدرات المعلمين وتحسين كفاءاتهم الذاتية.
- ◀ عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بغرض تدريبهم على تطبيق دورة بحوث الفعل عملياً.
- ◀ ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير عمومًا ومهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي خاصةً وتضمينها ضم مقررات كلية التربية؛ لتنميتها لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة.
- ◀ الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة من خلال تجهيز برامج تدريبية تستهدف مهارات التفكير
- ◀ الاهتمام ببناء برامج تدريبية مستقبلية لرفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة.
- ◀ الاستفادة من أدوات البحث الحالي (مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس اتخاذ القرار الاستراتيجي) عند تقييم مستوى الكفاءة الذاتية ومقدار ما يمتلكون من مهارة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لتنمية القادة الناتية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري ا.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل محمد الحفيظ

الاستفادة من دليل المتدرب ودليل المدرب بالبرنامج التدريبي، وذلك عند إعداد وتصميم برامج تدريبية مستقبلية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

ثانياً: المقترحات:

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس لبحوث الفعل لتنمية مهارات التفكير المنطومي والكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل وتطبيقاتها العملية لتنمية الحل الإبداعي للمشكلات ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على بحوث الفعل في تنمية مهارات البحث العلمي وتقدير الذات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- تقويم برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكليات التربية.
- تطوير برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء تطبيقات بحوث الفعل بكليات التربية.

المراجع:

أولاً: الدراسات والبحوث العربية

- إبراهيم، رفعت إبراهيم. (٢٠١٦). أثر برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. مجلة كلية التربية. بورسعيد. ٢٠ (٢٠)، ٣٩ - ٧٤.
- أبو الحديد، فاطمة عبدالسلام. (٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس المتميز والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. مجلة البحث في التربية وعلم النفس: جامعة المنيا - كلية التربية، ٣٤ (٣)، ١٠١ - ١٦٩.
- أبوستة، أمال محمد سالم. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات شعبة علم النفس. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٨ (٢٥)، ١٢٥ - ١٤٨.
- أحمد، حنان إسماعيل محمد. (٢٠٠٨). التطوير التنظيمي للمؤسسة الجامعية باستخدام بحوث الفعل: دراسة تحليلية. التربية: المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١١ (٢٢)، ١٣٩ - ٢١٣.
- البناء، أحمد عبدالله الصغير. (٢٠١٥). متطلبات تطبيق بحوث الفعل في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، ٣٠، ٥٥ - ١٤٩.
- جرينوود، ديفيد، وليفين، مورتين. (٢٠١٦). المدخل إلى بحوث الفعل، البحث الاجتماعي لتحقيق التغير الاجتماعي (ط١). ترجمة هشام سيد عبد المجيد، القاهرة المركز القومي للترجمة.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المهلكة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زيد عبد الحفيظ

- الحجاججة، صالح خليل راجي، و الزق، أحمد. (٢٠١٥). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٣)، ٣٥٧- ٣٧٢.
- الحرون، منى محمد السيد. (٢٠٢٠). رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٤)، ٣٦١- ٤٢٢.
- حسن، محمود محمد حسن (٢٠١٤). بحوث الفعل والإصلاح المدرسي (تجربة برنامج بحوث الفعل بكلية التربية - جامعة أسيوط). المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. "تطوير المناهج- رؤى وتوجهات". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢)، ٤٠٦- ٤٢٧.
- حسونة، سامي عيسى (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمى المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٣ (٢)، ١٢٢- ١٤٩.
- حسين، على محمد. (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات بحوث العمل التشاركية والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية: دراسة تجريبية. مجلة قطاع الدراسات التربوية، جامعة الأزهر (٤)، ٢- ٥٤.
- حمزة، ميساء محمد مصطفى أحمد. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على مدخل بحوث الفعل لتنمية الإستقصاء الفلسفي والمسئولية الاجتماعية لدى معلمى الفلسفة والاجتماع بالمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٠٣، ١- ٦٦.
- الخوالدة، عز الدين إبراهيم كريم، و الرقاد، هناء خالد سالم. (٢٠١٥). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية.

درويش، دعاء محمد محمود. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى البحوث الإجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات الملمات شعبة جغرافيا. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٩، ١٠٦، ١٤٨.

رضا، حنان رجاء عبد السلام. (٢٠٢٠). تصور مقترح للدمج بين استراتيجتي الصف المقلوب وحل المشكلات وفاعليته فى تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الذاتية فى تدريس العلوم لدى طلاب كلية التربية. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ١١٧ (١١٧)، ٧٣ - ١٢٢.

الزيات، فاطمة محمود السيد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية "P. M. I." لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين. مجلة كلية التربية، (٣٤)، ٤٥٣ - ٤٩١.

الزيات، فاطمة محمود السيد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على ممارسة التفكير الإستراتيجي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدي المسوفين أكاديمياً من طلاب الدراسات العليا. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٢)، ٢٩٥ - ٣٣٤.

السكرانة، بلال خلف (٢٠١٠). التخطيط الإستراتيجي. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

سلامة، مريم رزق سليمان. (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على عملية التصميم الهندسي لتنمية التفكير الاستراتيجي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الدبلوم المهنية "STEM" بكلية التربية. المجلة التربوية ٨١، ٩٣٣ - ١٠٦٦.

سليم، حسن مصطفى حسن. (٢٠٢٠). بحوث الفعل: مدخل لبناء مجتمعات التعلم المهنية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر. مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة - كلية التربية، ١٠٩ (١)، ١٤٣ - ٢٦٠.

فاعلية برنامج تدريب قائم على نموذج كيميس لتنمية القادة التالية المهلكة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الرياضات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكيم عام خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ إناس عبد القصور دياب د/ ليني زيد عبد الحفيظ

السمارات، ياسمين داود محمد. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١(٢)، ٢٤٧ - ٢٧٤.

الشافعي، جيهان أحمد محمود. (٢٠١٣). تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان على إجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية و ممارستهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس: دراسة حالة. المجلة التربوية، ٢٧(١٠٦)، ١٨٣ - ٢٣٥.

الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم، و الشريف، باسم بن نايف محمد. (٢٠١٨). فاعلية بعض أنماط التدريب التعاوني عبر الويب ومداخل التوعية بالتكنولوجيات الرقمية المساعدة في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية للمتعلمين من ذوي الإعاقات والتفكير الاستراتيجي لدى طلاب قسم التربية الخاصة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٨(١٩)، ١ - ١٩.

شنودة، إميل فهمي حنا (٢٠١٦). استخدام المعلمين استراتيجيات بحوث الفعل: المعلمون بجامعة ألبرتا نموذجاً. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة المدرسية "التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية". الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة المدرسية. كلية التربية. جامعة عين شمس. ٩٩ - ١١٥.

عبد الحميد، رشا هاشم. (٢٠١٨). برنامج مقترح في البحوث الإجرائية قائم على التعلم بالمشروعات عبر الويب لتنمية الوعي البحثي وخفض القلق التدريسي لدى الطالبات معلمات الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، ٢١(٣)، ٢ - ٥٦.

العبد اللات، عبد الله حميد إبراهيم، ووشاح، هاني عبد الله. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج كيميس في تحسين التفكير التأملي والممارسات التدريسية

لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٢)، ٥٣٦ - ٥٥٦.

عبد الله، فادي يوسف. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم وعلاقتها بفهمهم لطبيعة العلم في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظرهم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس.

عبد الله، محمد عبد الله محمد. (٢٠٢٠). توظيف بحوث الفعل في التعليم قبل الجامعي: المبررات والمجالات والمتطلبات. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية، ١٠٦، ١ - ٦٥.

عبد المنعم، أمل السيد. (٢٠١٧). برنامج إرشادي توكيدي لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض القلق لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

عبد المنعم، منصور أحمد. (٢٠٢٠). بحوث الفعل في التربية بين العدالة الاجتماعية والتشاركية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٥ (٢)، ٩٥ - ١٠١.

عبد الوهاب، فاطمة محمد. (٢٠٠٧). فعالية برنامج مقترح في تنمية الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بسلطنة عمان. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٠ (٤)، ٢١٥ - ٢٦٣.

عثمان، ماجد محمد، وخليفة، وليد السيد (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفة في القراءة الإبداعية والتفكير الإستراتيجي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٧٨ (١)، ١٣ - ٧٦.

عظيفة، حمدي أبو الفتوح. (٢٠٠٧). بحوث العمل طريق إلى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية. (ط١) دار النشر للجامعات، القاهرة.

غنايم، مهنى محمد إبراهيم. (٢٠١٩، مارس ٤ - ٦). بحوث الفعل ودورها في التنمية المهنية للمعلم في عصر المعرفة [بحث مقدم] المؤتمر الثالث عشر (الدولي الأول

فاصلية بنجاح تربي قام على نموذج كيميائية لتنمية القادة الثانية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى نبيل عبد الحفيظ

(لكية التربية جامعة طنطا إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في عصر المعرفة رؤى وممارسات.

الفضل، منى بنت عبدالمحسن والجدعاني، زكية بنت حمد بن حمادي. (٢٠١٨). واقع ممارسة التفكير الاستراتيجي لدى القادة الإداريين: دراسة تطبيقية على القيادات الإدارية المشاركة في التخطيط الاستراتيجي بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة كلية التربية، ٧٠ (٢)، ٣٥٩ - ٤١٢.

الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٩). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية: تأصيل وتوطين. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الإستراتيجي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٩١ (٢٦)، ٥٩ - ١٢٣.

القحطاني، صالحه يحيى دحوان، وخليفة، فاطمة خليفة السيد. (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٦)، ١٠٧ - ١٥٠.

قطامي، يوسف محمود. (٢٠٠٤). النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

محمد، شيماء إبراهيم. (٢٠١٩). برنامج قائم على مهارات حل المشكلات البيئية في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الاستدلالي والدافعية للتحصيل واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الزقازيق.

المحمدي، أماني أحمد. (٢٠١٩). فاعلية الفيديو الرقمي في التقويم الذاتي لمهارات تدريس العلوم والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالب المعلم. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق، ١٠٥ (١)، ١ - ٨٥.

مسلم، رشا عامر محمد. (٢٠١٩). توظيف بحوث الفعل في التنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ٤١، ٣١١-٣٥٩.

المفتي، محمد أمين. (٢٠١٠). منظومة إعداد المعلم في كليات التربية: تحديات ومقترحات. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٥٤، ١٤ - ٢٣.

المنشاوي، زينب السيد إبراهيم أحمد (٢٠١٥). فاعلية بحوث الفعل في تنمية الأداء التدريسي وتحسين الكفاءة الذاتية لدى الطالب/ المعلم شعبة التعليم التجاري بكلية التربية - جامعة حلوان في ضوء المعايير المهنية للمعلم. دراسات تربوية واجتماعية، ٢١(٣)، ٤٩٩ - ٥٦٤.

موسى، زاهر صدقي محمد. (٢٠٢٣). فاعلية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين من وجهة نظره مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٤(٤١)، ٥٨ - ٧٢.

نويجي، إيمان عبد الكريم (٢٠١٢). فاعلية استخدام بحوث الفعل (فردية/ تشاركية) في تنمية الأداء التدريسي ومستوى التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين بشعبة العلوم في ضوء المعايير المهنية للمعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢٤(٣)، ٢٠٥ - ٢٥٦.

نوير، مها فتح الله بدير. (٢٠٢٠). منهج تكعيبي مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الاستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٦(٢٦)، ٢٢٥ - ٢٦٨.

اليوسف، رامى محمود، والبلوي، هند سليم سالم. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نموذج تريفيجر TREFFINGER للحل الإبداعي للمشكلات في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة تبوك في

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المهلكة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي اللغات الاجتئامحية بالمرحلة الإصداية.
فوزي عبد الكريم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري أ.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ ليني زبيد عبد الحفيظ

المملكة العربية السعودية. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية -

عمادة البحث العلمي، ٤٦، ١١٧ - ١٣٢ .

ثانياً المراجع الأجنبية:

Abubakar, A. M., Elrehail, H., Alatailat, M. A., & Elçi, A. (2019). Knowledge management, decision-making style and organizational performance. *Journal of Innovation & Knowledge*, 4(2), 104-114. □

Almarshad, M. (2013). Strategic Thinking in Jordanian Publicly Quoted Companies (Doctoral dissertation, University of Huddersfield).

Azar, F. S. (2013). Self-efficacy, achievement motivation, and academic procrastination as predictors of academic performance. *US-China Education Review*, 3(11), 847-857.

Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation *JOURNAL OF SOCIAL AND CLINICAL PSYCHOLOGY*. 26(6), 65- 641.

Bong, M. (2002). Predictive utility of subject-, task-, and problem-specific self- efficacy judgments for immediate and delayed academic performances. *The Journal of experimental education*, 70(2), 133-162.

Choi, E., & Lee, J. (2016). Investigating the relationship of target language proficiency and self-efficacy among nonnative EFL teachers. *System*, 58, 49- 63.

Fitchett, P. G., Starker, T. V., & Salyers, B. (2012). Examining culturally responsive teaching self-efficacy in a preservice social studies education course. *Urban Education*, 47(3), 585-611.

Geng, J., Jong, M. S. Y., & Chai, C. S. (2019). Hong Kong teachers' self-efficacy and concerns about STEM

education. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 28(1), 35-45.

Geng, J., Jong, M. S. Y., & Chai, C. S. (2019). Hong Kong teachers' self-efficacy and concerns about STEM education. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 28(1), 35-45.

Gurvitch, R., & Metzler, M. W. (2009). The effects of laboratory-based and field-based practicum experience on pre-service teachers' self-efficacy. *Teaching and Teacher Education*, 25(3), 437-443.

Hagevik, R., Aydeniz, M., & Rowell, C. G. (2012). Using action research in middle level teacher education to evaluate and deepen reflective practice. *Teaching and Teacher Education*, 28(5), 675-684.

Holzberger, D., Philipp, A., & Kunter, M. (2013). How teachers' self-efficacy is related to instructional quality: A longitudinal analysis. *Journal of Educational Psychology*, 105(3), 774.

Kemmis, S. (2009). Action research as a practice-based practice. *Educational Action Research*, 17(3), 463-474. doi:10.1080/09650790903093284

Ken, H., Cheadle, A., & Bluestone, K. S. (2012). Strategic thinking: Lessons for leadership from the literature. *Library Leadership & Management*, 26(3/4), 1-23.

Klassen, R. M., & Tze, V. M. (2014). Teachers' self-efficacy, personality, and teaching effectiveness: A meta-analysis. *Educational Research Review*, 12, 59-76.

Odo, D. M. (2021). An Action Research Investigation of the Impact of Using Online Feedback Videos to Promote Self-Reflection on the Microteaching of Preservice EFL Teachers. *Systemic Practice and Action Research*, 1-17.

- Ozder, H. (2011). Self-Efficacy Beliefs of Novice Teachers and Their Performance in the Classroom. *Australian journal of teacher education*, 36(5), 1-15.
- Pang, N. S.-K., & Pisapia, J. (2012). The Strategic Thinking Skills of Hong Kong School Leaders: Usage and Effectiveness. *Educational Management Administration & Leadership*, 40(3), 343-361.
- Pisapia, J., Pang, N. S. K., Hee, T. F., Lin, Y., & Morris, J. D. (2009). A Comparison of the Use of Strategic Thinking Skills of Aspiring School Leaders in Hong Kong, Malaysia, Shanghai, and the United States: An Exploratory Study. *International Education Studies*, 2(2), 46-58.
- Ronen, I. K. (2020). Action research as a methodology for professional development in leading an educational process. *Studies in Educational Evaluation*, 64, 100826.
- Saaty, T. L. (2008). Decision making with the analytic hierarchy process. *International journal of services sciences*, 1(1), 83-98.
- Sales, A., Traver, J. A., & García, R. (2011). Action research as a school-based strategy in intercultural professional development for teachers. *Teaching and Teacher Education*, 27(5), 911-919.
- Sarıçam, H., & Sakız, H. (2014). Burnout and teacher self-efficacy among teachers working in special education institutions in Turkey. *Educational Studies*, 40(4), 423-437.
- Skaalvik, E. M., & Skaalvik, S. (2007). Dimensions of teacher self-efficacy and relations with strain factors, perceived collective teacher efficacy, and teacher burnout. *Journal of educational psychology*, 99(3), 611.

- Skaalvik, E. M., & Skaalvik, S. (2010). Teacher self-efficacy and teacher burnout: A study of relations. *Teaching and teacher education*, 26(4), 1059-1069.
- Troesch, L. M., & Bauer, C. E. (2017). Second career teachers: Job satisfaction, job stress, and the role of self-efficacy. *Teaching and Teacher Education*, 67, 389- 398.
- Türkoğlu, M. E., Cansoy, R., & Parlar, H. (2017). Examining relationship between teachers' self- efficacy and job satisfaction. *Universal Journal of Educational Research* 5(5): 765-772.
- Ulvik, M., Riese, H., & Roness, D. (2017). Action research – connecting practice and theory. *Educational Action Research*, 26(2), 273–287.
- von der Embse, N. P., Kilgus, S. P., Eklund, K., Zahn, M., Peet, C., & Durango, S. (2022). Promoting Effective Decision Making: Training Educators to Collect and Use Social-Emotional Skill Assessment Data to Inform Tier 2 Interventions. *School Psychology Review*, 51(5), 574-588.
- Wyatt, M. (2014). Towards a re-conceptualization of teachers' self-efficacy beliefs: Tackling enduring problems with the quantitative research and moving on. *International Journal of Research & Method in Education*, 37(2), 166-189.
- Yoo, J. H. (2016). The effect of professional development on teacher efficacy and teachers' self-analysis of their efficacy change. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 18(1), 84-94.
- Zimmerman, B. J. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. *Contemporary educational psychology*, 25(1), 82-91.
- Zimmerman, W. A., & Kulikowich, J. M. (2016). Online learning self-efficacy in students with and without online

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج كيمبيس لتنمية القادة التالية المدركة ومعالجة اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى معلمي البناسات الاجتماعية بالمرحلة الإصداية.
فوزي عبد الحكيم عامر خليل أ.د./ سامي محمد القطايري ا.م.د./ ايناس عبدالقصور دياب د/ لبنى زبيد عبد الحفيظ

learning experience. *American Journal of Distance Education*, 30(3), 180-191.